

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

شعبة الترجمة

قسم اللغة الانجليزية

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

الترجمة السمعية البصرية: دراسة تحليلية مقارنة لسترجة
المسلسل الكوميدي FRIENDS - ايموذاجا -

إشراف الأستاذ(ة):

بن حبيب نزهة .

إعداد الطالب(ة):

- بلعبيش ليندة

- عالم عمر .

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	أ.م. ب. قورسو سامية
مشرفاً و مقرباً	أ.م. ا بن حبيب نزهة
مناقشاً	د. بريكسي زونج

السنة الجامعية

2023-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى من كان لي سندا و عوناً حين خذلتني قدماي، إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيز حفظه الله

إلى ثمرة الخير و التضحية و القلب المعطاء و الصدر الحاني

أمي الحبيبة حفظها الله

إلى ظلي الذي يمنعني من السقوط أخواتي و أخي أديب

إلى الروح النقية الجنود الخفية

إلى يد العلم و سعنتها اساتذتي

إلى كل من ساعدني و لو بحرف في حياتي الدراسية

إلى هؤلاء جميعاً : أهديكم ثمرة جهدي .

" ليندة "

إلى من حصدت الأشواك من على دربي و وضعتني في طريق الحياة إلى نبع الحب و
الحنان " أمي الحبيبة "

إلى سندي في الحياة من ناضل من أجل وصولي و تخرجني مثلي الأعلى "أبي الغالي"

إلى من ألهمتني و كانت سندا لي طوال حياتي ، العزيزة أختي

إلي من شاركتهم دفيء العائلة و حلاوة الحياة و مرارتها

إخوتي الأعزاء "محمد و الطيب "

إلى من شاركتني في بحثي ليندة

و إلى كل أساتذة المشوار الدراسي .

شكر و تقدير

نشكر الله عز و جل الذي منحني القوة والإرادة لإتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة بن حبيب نزهة التي صوبتنا ووجهتنا وكانت لنا نعم

المرشدة ولم تبخل علينا بالوقت والجهد طوال مدة إشرافها على بحثنا هذا.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذة بريكسي زينب والأستاذة قورصوسامية لقبولهم مناقشة

هذا البحث وإثرائه بنصائحه، نشكر أيضا طاقم التدريس بقسم الترجمة الذي سهر على

تكويننا وتأطيرنا عبر دعمه لنا وصبره علينا. أسأل الله تعالى أن يجعلوا كل ذلك الجهد نخرا

لهم يوم الحساب.

كما نشكر جميع من ساهم في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل.

مقدمة

لطالما كان التواصل وسيلة مهمة للاتصال بين مختلف الأمم و الشعوب ، يعتبر من المفاهيم التي تعبر على دلالات عديدة و هو في الأساس علما من العلوم القليلة المسماة (ملتقى العلوم المتنوعة) .

يعرف الدكتور عوض القرني في كتابه حتى لا تكون كلا التواصل: "سلوك أفضل السبل و

الوسائل لنقل المعلومات و المعاني و الأحاسيس و الآراء إلى أشخاص آخرين و التأثير

في أفكارهم و إقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية " .¹

لقد كان هذا التعريف كاملا و شاملا للتواصل كأفضل معلومة توصلنا إليها ، التواصل

إصطلاحا و يكون بين طرفي إتصال ، فلا بد من وجود تفاعل بينهما حتى تتم إستمرارية

العملية و النجاح بين الطرفين ، و عندما نتحدث عن التواصل يجب ألا ننسى اللغة فهي

الوسيلة لتبادل الأفكار و المشاعر بغية التواصل بين الناس . يقول رومان جاكوبسون "

اللغة هي التنظيم الأساسي لإقامة الإتصال " . و يشير مارتينييه إلى تحديد اللغة قائلا "

اللغة تنظيم من الإشارات المستخدمة في سبيل تأمين الإتصال ، إنها تنظيم من الإشارات

مع قواعد استخدامها " ² و بالتالي فكل تواصليرموز معينة فهو لغة .من خلال الحديث

عن اللغة و التواصل فيجب أن لا نتخلى عن أهم طرف في بحثنا و في العالم أيضا و

الذي أصبح من الميادين الهامة جدا ألا و هو ميدان الترجمة .

¹كتاب فن التواصل مع الآخرين ، لمحمد هشام أبو القمبز ، ص5

²مدخل إلى لغة الإعلام ،جان حبران كرم، الطبعة الأولى1986

عندما ظهرت الترجمة جلبت تغييرات هائلة للعالم بأسره أهمها القدرة الدائمة على التواصل بين الشعوب ، و ذلك من خلال ترجمة الكتب إلى لغات مختلفة و على كل المستويات المحلية منها و العالمية ، يصب عمل الترجمة في مكسب جميع المجالات ، الاقتصادية ، الثقافية ، الاجتماعية و الدينية و غيرها و هذا لتمكنا لنقل الأفكار و المعرفة و التجارية والثقافية مما يسهم في تعميق التقارب بين الشعوب و هذا ما حثنا الإسلام عليه ، قال الله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " ¹

لقد أتاحت لنا السطور السابقة في ذكر أهمية كل من التواصل و اللغة و الترجمة كفتة لايتخلى أحدهم عن ثانيهم و مع التقدم التكنولوجي و تداخل الترجمة مع وسائل الإعلام و الإتصال انبثق محورا في غاية الأهمية ، الترجمة السمعية البصرية "TRANSLATIONAUDIOVISUEL" يعد مجالا خصبا لأنه في تطور دائم مع تطور التكنولوجيا ، و تدمج هذه الترجمة بين الصورة و اللغة والكتابة و هذا ما يمنحها دقة بالغة في إيصال المعلومة إلى المتلقي ، لقد أثار انتباهنا كل ما هو سمعي بصري ، من سترجة المسلسلات إلى إخراج الأفلام و هذا ما حثنا على الغوص في مغار هذه الفئة التي تعدد من أهم المجالات في عصرنا .

¹سورة الحجرات -13

لقد استعملنا في بحثنا هذا كل ما هو جدير بالذكر من معلومات و فوائد و أهداف و قضايا تدور حول الترجمة السمعية البصرية حيث جاءت إشكالتنا الرئيسية على النحو التالي :

- إلى أي مدى يمكن للمترجم التفوق في عملية الترجمة بطريقة تُحافظ على المعنى الأصلي و تحقق التأثير الكوميدي ، مع مراعاة التوافق مع الثقافة المستهدفة .
- إنطلاقاً من هذه الإشكالية الأساسية تكونت لدينا بعض التساؤلات التي جاءت على النحو التالي:

- ماهي التقنيات المستخدمة في عملية الترجمة المسلسلات الكوميدية ؟
 - ماهي التحديات التي يتبعها المترجم خلال عملية الترجمة ؟
 - ماهو التطبيق الأفضل لمشاهدة المسلسل الكوميدي فريندز ؟
- من أجل الإجابة عن هذه التساؤلات ، تم وضع مجموعة من الفرضيات التي أوردناها كما يلي:

- يستعمل المترجم بشكل عام الترجمة الحرفية لتسهيل عملية الترجمة.
- يراعى المترجم على ثقافة المتلقي لكي يحافظ على المعنى الأصلي.
- تطبيق نتفليكس Netflix هو الافضل لمشاهدة المسلسل الكوميدي فريندز .

بما أن البحث العلمي يتطلب منهجاً علمياً محكماً ودقيقاً يتناسب مع الموضوع المتناول، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي في الجانب النظري بحيث تمحورت اهتمامنا على كل ما يخص المترجمة و الكوميديا ، أما الجانب التطبيقي فقمنا بالاعتماد على المنهج التحليلي و المقارن بحيث قمنا بتحليل مقتطفات من مسلسل الكوميدي الأصدقاء Friends و المقارنة بين مترجمة التطبيقات نتفليكس Netflix و اشدو بوكس Hdo box.

مامن موضوع يتم إختيار للدراسة إلا و له دوافعه الذاتية و الموضوعية :

اخترنا العمل على هذا الموضوع نظراً لاهتمامنا بمجال الأفلام و المسلسلات الأجنبية المترجمة ، مما لها تأثير إيجابي في تحسين مستوانا في اللغة الإنجليزية و تطوير مهاراتنا اللغوية. و بالتالي اخترنا المسلسل الكوميدي الأصدقاء **friends** لكونه المفضل لدينا و يُعد من أنجح المسلسلات الكوميدية في العالم. أما بالنسبة للدوافع الموضوعية :

كونها نوع جديد في مجال الترجمة السمعية البصرية، والتعرف على أهم التقنيات المستخدمة لسترجة المقتطفات الكوميدية في المسلسلات ، و أيضا محاولة توضيح كل ما يخص الترجمة السمعية البصرية عامة و المترجمة خاصة .

لقد واجهنا بعض التحديات و الصعوبات خلال بحثنا ،أبرزها قلّة المصادر المتاحة في المجال الترجمة السمعية البصرية في المكتبات نظرا لندرته لأنه موضوع حديث ولم يتم خوض غمار فيه في أقطار الوطن .

و تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في بحثنا هذا على دراسات سابقة لهذا الحقل
الترجمي نذكر من بينها :

1. التكيف الابداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة ، بحث مقدم

لنيل درجة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة 2016/2015 ص16.

2. د.بشير زندال، العدد (23)، مايو 2022، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب جامعة

نمار، ص163.

في سياق إعدادي لهذا البحث و لتحقيق الأهداف المنصوص إليها أعلاه ارتأينا أن تأتي

هذه الدراسة على شكل فصلين المتداخلين ومتكاملين، حيث نتطرق في الفصل الأول

إلى الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي. كما نقوم بتوضيح ماهيتها حسب

المنظر العالمي Yves Gambier ، ثم ذكرنا أنواع الترجمة السمعية البصرية وفق

التصنيف المقدم من قبل المنظر إيف غامبيي. كما تطرقنا إلى مفهوم السترجة و أنواعها،

و ماهي المراكل التي يتطراً فيها المترجم في سترجته . كما تعرفنا على استراتيجيات

السترجة و وظائفها. و اختتمنا هذا الفصل بالتحديات التي يواجهها المترجم اثناء عملية

السترجة .بالنسبة للفصل الثاني فسوف نقدم مفهوم المسلسل التلفزيوني و جل أنواعه، كما

نتناول فيه نبذة تاريخية حول الكوميديا و تعريفها ، ثم استعرضنا في الفقرات الموالية

تاريخ المسلسل الكوميدي و أهم انواعه ، و فيما تكمن أهميته ؟ و أخيرا ذكرنا المراحل

التي نحتاجها لانجاز مسلسل تلفزيوني .

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة تطبيقية للمدونة التي اعتمدها في بحثنا ، من خلا اختيار مقتطفات مختارة لمسلسل الكوميدي الأصدقاء Friends لتطبيقات نتفليكس و اش دو بوكس سنقوم بتحليلها و المقارنة بين السترجات لكلا التطبيقات المذكورة أعلاه.

في الخاتمة سنقوم بذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا لإجابة على الاشكالية و الاسئلة التي تناولناها في بحثنا .

حرّرت في 2023/06/12

الفصل الأول :

الترجمة السمعية البصرية

1. الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي

2. تعريف الترجمة السمعية البصرية

3. انواع الترجمة السمعية البصرية

4. تعريف المترجم

5. انواع المترجم

6. مراحل المترجم

7. استراتيجيات المترجم

8. وظائف المترجم

9. صعوبات المترجم

عرف العالم تطوراً ضخماً وواسعاً في مجال علوم الإعلام والاتصال بين الشعوب و
 الامم مما أحدثت تغييرات جذرية في مجال الترجمة و التواصل، مما نتج لنا ظهور نوع جديد
 مُغاير سُمي بالترجمة السمعية البصرية و يُقصد بها كل ما ينتج عن وسائل الإعلام سواء
 كان مرئياً أو سمعياً، التي تتمثل في نقل الكلام من لغة المصدر إلى لغة الهدف كالأفلام
 السينمائية، المسلسلات، حصص تلفزيونية، رسوم متحركة و غيرها.

لقد عرفت هذه الأخيرة انتشاراً واسعاً في القرن العشرين خصوصاً الترجمة مما تُعد من أهم
 أنواع الترجمة السمعية البصرية، و هي عملاً احترافياً يقوم على أسس و ركائز ثابتة .

(1) - الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي :

بدأت السينما في العالم العربي صامته حالها حال السينما العالمية، ولكن حين ظهرت
 السينما الناطقة أصبحت الحاجة إلى ترجمة الأفلام الأجنبية. انطلقت الترجمة في العالم
 العربي بمصر مع بداية الأربعينات ، حيث كانت تظهر على شكل ترجمة ركيكة مقتضبة
 على شريط مستقل يعرض بواسطة فانوس سحري و يتولى أحد موظفي السينما تحريك
 الشريط يدوياً حسب سير حوادث الفيلم الذي يمر أمامه و كان الموظف يخلط في المزامنة
 حتى يصاب المتفرج بالدوار، فضلا عن أنه كان مجبراً على تحريك رأسها لليمين و اليسار
 تارة لمشاهد لقطة خاطفة من الفيلم و تارة لقراءة الترجمة.¹

¹ د. بشير زندال، العدد (23)، مايو 2022، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب جامعة دمار، ص 163

وبالتالي شهدت تلك الفترة بداية تجريبية للترجمة السمعية البصرية في السينما العربية رغم التحديات التقنية و الفنية التي واجهتها، فإنها تعتبر نقطة البداية لتطور هذا المجال. و منذ ذلك الحين، تطورت تقنيات الترجمة السمعية البصرية، بشكل كبير لتلبية احتياجات الجمهور و تحسين تجربة مشاهدة الأفلام المحتوى المرئي بشكل عام.

(2)-تعريف الترجمة السمعية البصرية:

تشير الترجمة السمعية البصرية إلى ترجمة متعلقة بوسائل الإعلام السمعية البصرية ، مثل الافلام الوثائقية و السينمائية و كل ما هو سمعي بصري . حيث تشمل اصدارات و مجلات و المسرح و اشهارات و جميع الوثائق التي دمج أنظمة سينمائية مختلفة . يمكن ايضا تضمين هذا النوع من الترجمة في وسائط الخدمات المتعددة التي تؤثر على المنتجات و الخدمات عبر الانترنت كالشبكات المختصة في الترجمة .¹

الترجمة السمعية البصرية هي في الاساس كل ترجمة للسينما و التلفزيون ، انه مجال خصب و حديث في التفكير و البحث . و يخضع هذا النوع من الممارسة للتطوير المستمر بسبب تطور التقنيات التي ساعدت في ظهور اشكال جديدة تتدرج في إطار التواصل الثقافي لمختلف شعوب العالم بالإضافة أنها ترجمة لكل انواع برامج السمعية المرئية كالافلام السينمائية و المسرح والمجلات و كل ما يخص بالاعلام . بحيث أكد لنا الاخصائي المعروف ايف غمبيفي بحثه :

¹ انظر: التكيف الابداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الاخيرة ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، جامعة احمد بن بلة 2015/2016 ص16

¹« La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des media qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (internet) et hors ligne (CD-ROM) . Enfin ,elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra , des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotiques. »

بمعنى :

تعتبر الترجمة السمعية البصرية ميدان لترجمة كل مجالات الإعلامية كالجرائد و المجلات و وكالات الانباء.. يمكن أيضاً رؤيته من منظور ترجمة الوسائط المتعددة ، التي تؤثر على المنتجات والخدمات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت (القرص المضغوط). أخيراً ، لا يخلو هذا النوع من التشابه مع ترجمة القصص المصورة والمسرح والأوبرا والكتب المصورة وأي وثيقة أخرى تمزج بين أنظمة سيميائية مختلفة.و بالتالي فإن الترجمة السمعية البصرية تمثل الحبل العنق الاساسي في سريان فعالية نظرية المعرفة التي تتعلق بالصورة و الصوت و الكتابة ، و هذا يساعد الأشخاص الذين يعانون من اعاقة سمعية أو بصرية . كما تسمح للمشاهد او للمستمع بتعلم لغات جديدة و كذلك التعرف على ثقافات متعددة و بالتالي نقول على الترجمة بانها نقل ثقافي و معرفي . كما قال محمددياوي في كتابه :

¹Yves Gambier , la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, meta , volume 49, numero 01, 2014 p02

¹ "اهمية الثقافة و العنصر الثقافي و التثاقف ، ذلك بان الترجمة لابد ان تعكس واقع المترجم لهم و بهذاتكون الترجمة عبارة عن نقل ثقافي . و أن التأثير على المشاهد و المستمع مباشر و فوري و ملموس في الترجمة المتعددة الوسائط اكثر مما هو الشأن في الترجمة التقليدية المعتمدة على الورق ."

لقد انتقلت الترجمة السمعية البصرية نقلة كبيرة بفضل التطورات العلمية و التكنولوجيا الحديثة مما اقتحم المجال التكنولوجي ملايين البيوت في شتى انحاء العالم . و قد اشتهر هذا النوع من الترجمة في السنوات الاخيرة نتيجة لعلاقتها بالتطور و التأثير الكبير للعولمة ، و اصبح من اهم أنواع الترجمة مما نلاحظ ان لها اثرا و دورا مهما في العالم كما توسع هذا المجال و انتج برامج ترجمة سمعية بصرية و تطبيقات مختلفة و متعددة لتسهيل العملية، كما في القول التالي الذي ياكدهاته الفكرة :

² « Récent technologie advances in the production of spécialistaudiovisual translation (AVT) software and web-based applications have paved the way for further changes and enchantements in the waysproffesionalslocalise audiovisual content and in the nature of services provided. »

بمعنى:

¹ محمد ديداوي ، الترجمة و التواصل، مركز الثقافي العربي المغرب ص129

² The interpreter znd translator trainer 2021, vol15, 1, 1-12

مهتد التطورات التكنولوجية الحديثة الطريق في إنتاج برامج الترجمة السمعية البصرية و التطبيقات المستندة الى الويب لمزيد من التغييرات و التحسينات في طرق التوطين المهنيين للمحتوى السمعى البصرى و في طبيعة الخدمات المقدمة .

¹ يعرف غوتليب الترجمة السمعية البصرية بأنها "ترجمة النصوص سريعة ذات أنظمة سيميائية متعدّدة تُعرض على شاشة للجمهور . ويرى أنها، من حيث كينونتها، نصوص سريعة أو عابرة لا تدوم طويلا أمام العين ومن حيث نظام الاتصال فإنها تعتمد على أنظمة سيميائية متعدّدة، ومن حيث طريقة العرض فإنها تُعرض في شاشة، ومن حيث التلقي فإن جهورًا واسعًا يشاهدها أمامه وبالنظر في هذا التعريف تجد أنه لم يحدد شاشة بعينها كشاشة التلفزيون، مثلًا، التي قد يشاهدها شخص واحد، أو يحدد دبلجة لوسيلة معينة كالراديو ، مثلًا، وهي دبلجة لا تكون معروضة في شاشة، وإنما يستمع إليها المتلقون للترجمة السمعية البصرية.".

يشير غوتليب إلى أن الترجمة السمعية البصرية ليست مقتصرة على العرض على شاشة التلفزيون فقط، بل يمكن أن تكون أيضًا دبلجة لوسائط أخرى مثل الراديو حيث يتلقى المستمعون الترجمة عبر الاستماع.

¹ احلام حال، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية 2020 ص13

(3)-أنواع الترجمة السمعية البصرية:

تعددت الأنواع و اختلفت أنواع الترجمة السمعية البصرية مع تطور التكنولوجيا حسب

الباحثين والمتخصصين في هذا المجال فاعتمدنا على الباحث ايف غامبيي

(YvesGambier)، فصنفها إلى اثني عشر نوع فيما ذكر فيهم انواع المترجة و هو

ماسنتطرق إليه خلال الفصل الثالث من هذا البحث :

1-1-ترجمة السيناريو: (Script/Scenario translation) وهي ترجمة السيناريو السينمائي

أو التلفزيوني في نسخته الأولية بشكل الحريري. والغرض من هذه الترجمة هو تقديمها

للمنتجين بغية الحصول على دعم مالي لإنتاج العمل بلغة أخرى. ولا تكون هذه الترجمة

منيفة لفريق الترجمة كما في الدبلجة أو المترجة؛ لأن من يقوم بها في الأغلب شخص

واحد، ويسلمها للمنتج أو المخرج الذي يعتبر المتلقي لهذه الترجمة، وليس الجمهور الحقيقي.

2-الدبلجة(Dubbing):الدبلجة هي ترجمة الحديث الذي يصدر من الفيلم أو الشريط

السمعي البصري، و تشمل ترجمة الصوت و الصورة باستخدام الاساليب العلمية المتبعة في

هذا المجال.²

¹ Ibid page 18

² ع.الغاني عراب ، الدبلجة و اثارها الإجتماعية و الثقافية في القنوات الفضائية العربية عنابة الجزائر ص124 ينظر

-3- الترجمة الفورية : تعني الترجمة الفورية أو الشفوية، تفسير أو نقل ملفوظ من لسان إلى آخر بطريقة آنية أو لاحقة. وبعبارة أوضح، إن الترجمة الفورية هي الطريقة الشفهية للترجمة، وقد يجمع المترجمان التحريري معا، فيقول شفويا ما يترجمه كتابيا والعكس صحيح.¹

-4- التعليق الحر (Free commentry) :

و هي تقنية تقوم على تكييف و تحرير المواد السمعية عن طريق التعليق عليها، و إضافة معلومات إليها و تفاصيل أدق لها، بمعنى أنها ليست سترجة دقيقة، لكنها تعليق حر على النص الأصلي.

-5- الوصف السمعي (Audiovisual description) : هذا النوع في وصف وشرح تعابير

الوجه وحركات الجسد للمكفوفين، أو الذين يعانون من ضعف النظر، ولا يتمكنون من رؤية العناصر السينمائية للصورة؛ إذ يقوم المترجم بوصف لغة الجسد، ووصف خلفية الشوارع أو قراءة اللافتات ووضعيات الممثلين وحالة الطقس ظهر الوصف السمعي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثمانينيات.

-6- إنتاج متعدد اللغات (Multilingual production) : إنتاج المادة السينمائية بلغات

متعددة، أي: القيام بإخراج الفيلم في لغته الأصلية ودبلجته إلى لغة أو لغات أخرى في وقت واحد.²

²د/بشير زندال 2020 قسم اللغة الفرنسية، الآداب، جامعة دمار، الجمهورية اليمنية ص176-177-178 op.cit

--7- **التعليق الصوتي (Voice over)**: هو ببساطة تحويل نصوص مكتوبة إلى مقاطع صوتية وتقع هذه المهمة على عاتق المعلق الصوتي فهو من يلون أي نص مكتوب ويخلق له بعداً آخر.¹

--8- **الترجمة المرئية** : هي النوع الثاني من المترجمة طبقاً للمعيار اللغوي ويشار إليها في اللغة الإنجليزية بـ (Visual translation)، وفيها يتم الانتقال من المستوى الصوتي إلى المستوى المرئي، وترجمة الحوار المنطوق في اللغة المصدر إلى نص مكتوب في اللغة الهدف مع مراعاة النقل المفهوم الدقيق للمعنى على ألا يزيد النص المترجم عن سطرين، ويجب أن يتزامن النص السمعي البصري مع مكونات الفيلم من الصوت والصورة، فالمزامنة هي ما يميز النص السمعي البصري عن النص التحريري.²

و بالتالي تعتبر الترجمة السمعية البصرية مجالاً واسعاً يشمل عدة أنواع تختلف حسب الوسائط المستخدمة والأهداف المرجوة.

(4) -تعريف المترجمة : (Subtitling)

المترجمة هي ترجمة النص المنطوق أو المسموع في الشاشة و كتابته في اسفلها ، و اذا

¹[https://saudiparttime.com/%D9%8A%D9%87/11/05/2023 : 14 :22](https://saudiparttime.com/%D9%8A%D9%87/11/05/2023%20:14%20:22)

²[https://www.claquetteforsubtitling.com/2021/11/blog-post-subtitling-audiovisualtranslation-translation-.html?m=119:40 2023/05/11](https://www.claquetteforsubtitling.com/2021/11/blog-post-subtitling-audiovisualtranslation-translation-.html?m=119:40%2023/05/11)

ظهرت في الشاشة معلومات او كتابة أخرى فتظهر المترجمة عموديا على الشاشة او في فوقها . و قد عرفها دياز سينتاس و ألين ريمال بأنها:

¹Subtitling may be defined as a translation practice that consists of presenting a written text, generally on the lower part of the screen, that endeavours to recount the original dialogue of the speakers, as well as the discursive elements that appear in the image (letters, inserts, graffiti, inscriptions, placards, and the like), and the information that is contained on the soundtrack (songs, voices off).

بمعنى يمكن تعريف الترجمة الكتابية بأنها ممارسة تتمثل في عرض نص مكتوب على الجزء السفلي من الشاشة، يحاول تقديم حوار المتحدثين الأصلي والعناصر الخطابية التي تظهر في الصورة (الحروف والإدراجات والشعارات واللافتات وما شابه ذلك)، والمعلومات التي تحتويها المقطوعة الصوتية (الأغاني والأصوات المسجلة).

و بالتالي تعتمد المترجمة على ترجمة الحوارات والعبارات والنصوص المهمة الأخرى في العمل الأصلي وتعرضها بشكل مكتوب للمشاهدين.

(5)-أنواع المترجمة :

تتمثل أنواع المترجمة فيما يلي:²

¹Jorge diaz cintas and aline remal . 2007:08 .
² 13 احلام حال، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الأفاق، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية 2020ص32/22/19 (مرجع سابق ذكره) ينظر

- **السترجة في اللغة ذاتها** : التحويل من الحوار الشفوي إلى الحوار المكتوب بنفس اللغة يسمى الترجمة الكتابية.
 - **السترجة بين اللغات** : الترجمة الأكثر شيوعاً هي ترجمة الأفلام والمسلسلات والوثائقيات الأجنبية إلى اللغة العربية، تختلف فيها اللغة الأصلية عن لغة الوصول.
 - **السترجة المباشرة** : تستخدم هذه التقنية في بعض البرامج التلفزيونية، و للمحاكمات المذاعة مباشرة .
 - **السترجة الفوقية** : . يتم استخدام هذا النوع من الترجمة في المسارح والأوبرا عن طريق عرضها على شاشة فوق الممثلين، وقد تكون بنفس اللغة للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع أو للمتعلمين، أو يمكن ترجمتها إلى لغة أخرى، ويعتبر هذا النوع من الترجمة أصعب من الترجمة الكتابية.
- تلك هي الأنواع الرئيسية للسترجة، وتختلف استخداماتها واعتمادها حسب نوع الفيديو واحتياجات المشاهدين.

(6) -مراحل السترجة:

تتكون عملية السترجة من عدة مراحل، حيث يتم استلام المسترج للفيلم في المرحلة الأولى وينتهي الأمر بتسليم النسخة المسترجة. عادة ما يتم استلام السيناريو الأصلي المكتوب باللغة الأصلية ويقوم المترجم بترجمته إلى اللغة الهدف. بعد ذلك، يتم إرسال الترجمة إلى

عامل مختص ليقوم بدمجها مع الفيلم. يختلف تفصيل العملية بحسب المعمل الذي يجري عملية الترجمة، وتشمل عملية الترجمة التي تناولها لويكن عشر مراحل:

1. "التسجيل : هوتسجيل المعلومات الضرورية حول الفيلم المراد سترجته.
2. **المراجعة :** هي المرحلة الأولى في عملية الترجمة، حيث يتم استلام الفيلم ومشاهدته بعناية لتحديد العناصر اللغوية الموجودة فيه، مثل الحوار والأصوات الخلفية والموسيقى والتأثيرات الصوتية. وبعد ذلك، يتم اتخاذ القرار بشأن العناصر التي يجب ترجمتها وطريقة ترجمتها، سواء كانت بإضافة ترجمة مكتوبة أو إدراج ترجمة شفوية.
3. **كتابة النص :** غالبًا ما يزود المسترج بالسيناريو أو النص الذي تم بناء الفيلم عليه ولكن إن لم تتوفر هذه النسخة فيتوجب على المسترج في البداية كتابة الحوارات باللغة الأصلية كلها.
4. **النسخة المعمول عليها :** يقوم المعمل بإنتاج نسخة يطبق عليها الترجمة.
5. **التقطيع :** هنا دور خبير المزامنة لتقطيع النص المكتوب باللغة الأصلية للفيلم إلى سترجات، ومزامنتها مع صوت الممثل.
6. **الترجمة :** الترجمة التكيف تبدأ هنا عملية الترجمة جملة جملة، وتكييفها: أي: تكثيفها يمكن تكثيفه، وإسقاط ما يجب إسقاطه.
7. **الإدخال :** هو مزامنة السترجات مع النسخة المعمول عليها للحصول على النسخة الأولية المسترجة وتسليمها للمراجعة.

8. المراجعة/ التصحيح : التصحيح يقوم الخبير اللغوي بالوقوف على ما نقص أو على

الأخطاء اللغوي او ما يحتاج تحسينه لغويا.

9. المصادقة: بعد أن تصبح المترجمة جاهزة، يتم إضافة المعلومات النهائية إلى

الفيلم مثل المعمل، وهذا يعني أن الترجمة قد انتهت.

10. التسليم: وهي المرحلة الأخيرة الإجرائية لتسليم الفيلم مسترجا للزبون أو للعرض.¹

تلك المراحل تضمن جودة الترجمة وتساعد في توفير تجربة مرضية للمشاهدين. إهمال

أي من هذه المراحل يمكن أن يؤثر على فهم الجمهور للمحتوى وتجربتهم العامة.

(7)- استراتيجيات المترجمة:

1. الترجمة الحرفية: **Littéral Translation** هي نقل كلمة بكلمة أو نص بنص من لغة

الأصل إلى لغة الهدف كما عرفها أنطوان برمان: إذا كان البعد الأخلاقي للترجمة يقوم

على أساس استقبال الأجنبي والحوار مع الآخر، فلا يسع المترجم في هذه الحالة إلا

التقيد بحرفية النص، إذ يرتبط مفهوم الأمانة والدقة حسب برمان بحرفية النص ضمن

الهدف الأخلاقي للترجمة واستقبال تلك الحرفية. وإذا كانت الأمانة هي التي تجسد

الهدف من الترجمة، فهي لا تكون إلا بالوفاء للكلمة وليس للمعنى.²

¹ بشير زندال، العدد الأول 1 ديسمبر 2019، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب، جامعة دمار، الجمهورية اليمنية. ص 243/244

² عبد الحليم فاروق العبيدي 2 جوان 2022، الجزائر ص 466

2. التركيز أو التكثيف : مع الترجمة السمعية البصرية يصعب اتباع إستراتيجية الترجمة

الحرفية إلا إن كان المترجم مجبراً على ذلك؛ لأن تحويل ترجمة النص السمعي إلى

نص بصري ليس بالأمر السهل. فالكلام المنطوق عادة ما يكون أسرع من الكلام

المكتوب، والقدرة على الكلام أسرع من القدرة على القراءة. وبهذا نتبع إستراتيجية

التكثيف، والهدف منها هو كتابة أكبر قدر من المعطيات في أقل قدر من الكلمات عن

طريق اختيار كلمات تحمل أكثر من معنى وأكثر من دلالة. ولذا يتوجب على المسترج

فيها التمتع بمخزون لغوي يتمكن من خلاله من استغلال الكلمات والجمل القصيرة. وقد

ارتبطت عملية التكثيف والتكثيف بالترجمة السمعية البصرية، فأطلق على المترجم

السمعي البصري (le traducteur adapteur) المترجم .

يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات لتجهيز وتكثيف الستارج و التي تتمثل في : ¹

- اعادة ترتيب الكلمات.
- استعمال مرادفات قصيرة (كلمات ذات حروف أقل).
- استعمال عبارات مقارنة للمعنى مع كلمات أقل.
- تغيير أقسام الكلام.
- استعمال الاختصارات.
- دمج جملتين لإعطاء جملة واحدة.

¹ ينظر إبراهيم سبب إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، ص65

- عرض جملتين أو أكثر في سترج واحد.
- استعمال الاضمار لتعويض الأسماء.
- استعمال الأرقام لتحديد الأعداد بدل كتابتها بالحروف.

الاسقاط : تشمل حذف العناصر غير الضرورية من الخطاب لتحديد أهم النقاط والإكاز عليها، وتبسيط الخطاب لجعله أكثر فهماً ووضوحاً، وتخفيف الضغط الزمني والمساحي للخطاب.

يتم استخدام الحذف لتجميع المعلومات والأفكار المتناثرة في النص الأصلي وتقديمها بشكل موجز وأكثر تنظيماً في الترجمة. يتم حذف الجمل أو العبارات الزائدة التي لا تساهم في إيصال المعنى الأساسي.

8-وظائف السترجة:

تساعد السترجة في توضيح المعاني والأفكار التي قد تكون غامضة في النص

الأصلي، كما انها تنجز العديد من المهام و الوظائف، و التي ذكرها مارلو كما يلي: ¹

1. وظيفة الاستبدال (fonction de remplacement):

في نفس الوقت الذي تتم فيه ترجمة الحوار من لغة إلى أخرى ، يصبح الحوار مرئياً ، ليحل محل الصورة الصوتية. بمعنى آخر: النص المكتوب يحل محل النص المنطوق .

¹Maleau 1982 :274

وظيفة التواصل (fonction de communication): يقوم إستخدام المترجمة في الأفلام بتسهيل فهم المعلومات الموجهة إلى المتلقي. وتشمل العملية التواصلية المرسل والمتلقي و المعلومات المرسله عبر وسائل لفظية وغير لفظية لتوصيل المعنى بوضوح وفهم دقيق..

الوظيفة العاطفية (fonction émotive): تهدف المترجمة إلى إثارة نفس المشاعر التي أثارها الحوار المنطوق في الفيلم. ويتعين على المترجم أن يكون حساساً لإيصال الشعور الصحيح والتعبير عنه بدقة. ويمكن للمترجم أن يستخدم تقنيات مثل استخدام ألفاظ متناسبة وترجمة المفردات التي تكشف عن الشعورات والأحاسيس التي تظهر في الحوار المنطوق، واستخدام وصف للحركات الانفعالية والملامح الوجهية.

وظيفة المرساة (fonction d'ancrage): كلمات تحدد معنى الصورة ، لأن هذه متعدد المعاني معظم الوقت. يمكن تثبيت المعنى على المستوى لخطة أو تسلسل كامل ...
كما فعل إينس.

وظيفة الترسيخ (fonction de relais): تقوم هذه العملية بتحديد معنى الصورة وتحديدتها بدقة، لأن الصورة عادةً ما تكون متعددة الدلالات والمعاني، ويمكن تحقيق التأكيد على المعنى من خلال اتباع الخطة المعتمدة أو تفعيل التسلسل الكامل.

وظيفة الاطناب (fonction de redondance): تقيد الصورة و الترجمة الشئ نفسه ، وهذا من شأنه أن يساعد المتلقي على فهم المعنى بشكل صحيح وتجنب أي احتمالية

للتفسيرات الخاطئة، وبالتالي تكون الترجمة متوافقة مع الصورة وتقدم الرسالة المقصودة بشكل فعال. لذا يجب الانتباه لتفاصيل الصورة وبناء الترجمة على هذه التفاصيل دون إضافة كلمات زائدة أو تغيير في المعنى الأساسي للصورة.

(9)-صعوبات السترجة:

يواجه المترجمين تحديات وصعوبات كثيرة في مجال السترجة، وفيما يلي سنذكر بعضها: **على المستوى الصوتي :** الاسترجاع الصوتي لا يقتصر على مجرد نسخ الكلمات التي تتبادلها الشخصيات في شكل حوار مسرحي. إنه يتطلب مهارات أكثر تعقيداً تتضمن احترام واستيعاب جميع جوانب الخطاب، بدءاً من الدلالة وانتهاءً بالنغمة والتعبير الصوتي. في الواقع، من الصعب عملياً نسخ كل ما يقوله الأشخاص في المادة السمعية البصرية، لأن سرعة النطق تتفوق على سرعة القراءة، حتى بالنسبة للقراء الماهرين. لذلك، يتم تركيز الجهود على نقل المعنى فقط بدلاً من إعادة النسخ الحرفية للكلمات والعبارات.¹

يعد نقل الكلام المحكي إلى اللغة المكتوبة ونبرة الكلام وفترات الصمت من بين الجوانب التي يجب على السترجة التركيز عليها، على الرغم من صعوبتها أو حتى تعذرها. بالإضافة إلى ذلك، يجب على السترجة أن تميز بين المتحاورين بوضوح، بحيث يتمكن الأشخاص ذوو الاحتياجات السمعية الضعيفة والأصم من تحديد من قال الكلمات المتدفقة أمامهم

¹ يُنظر ناصر جيلالي، 2022، 02، مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، الجزائر، ص543-544

وتسنيها لأصحابها. كما ينبغي على المترجم أيضاً أن تتقل الأصوات المنبعثة من خلف الممثلين والموسيقى بشكل صحيح.¹

على المستوى التركيبي : الترجمة السمعية البصرية والمترجم تواجهان التحديات ذاتها التي تواجهها الترجمة التحريرية. ومع ذلك، فإن المشكلة الأساسية التي يجب على المترجمين حلها هي كيفية تكثيف نص المترجم ليتمكن من استيعاب الكمية الكبيرة من الكلام المتدفق. فعملية الترجمة ليست مجرد نقل حوار، بل هي عبارة عن نقل الرسالة المشتملة في هذا الحوار.

وهناك أيضاً تحدي آخر يتعلق بالحذف والاستغناء عن بعض العناصر في عملية الترجمة. قد يضطر المترجم في بعض الأحيان إلى التخلي عن أدوات الربط أو العوائد واللواحق التي تساهم في التواصل والتركيب الأساسي للجمل. يتم ذلك لضمان تكثيف النص وتركيزه على المعنى الأصلي وتوصيله بشكل أكثر فعالية.

على المستوى الدلالي: تعد المشكلة الدلالية أحد أصعب جوانب عملية الترجمة. إن فهم الجمهور المستهدف للنص المترجم وقدرته على استيعابه يعتمد بشكل كبير على حسن فهم المعاني والدلالات. ويصعب قياس الانحراف الذي يحدث في نص المترجم مقارنة بالنص الأصلي. لنأخذ كمثال نص مسرحية أنتيجون التي تتناول الشخصيات التاريخية وتعبر عن الواقع الحالي. يظهر النص الأصلي بتناغم واتساق لا يوجد في الترجمة العربية، مما يؤثر

¹Ibid ص545-546

على قوة التعبير عن المأساة وكيفية حدوثها. يستخدم المؤلف لغة شائعة وأحياناً سوقية مبتذلة لإيصال الجوانب المأساوية والواقعية للأحداث.¹

خلاصة الفصل الأول :

تعتبر الترجمة السمعية البصرية مجالاً مهماً و متنامياً، بما فيها من أنواع و أشكال، مما تساهم في تعزيز التفاهم الثقافي و اللغوي بين الشعوب و تمكين المشاهدين من متابعة و استيعاب المحتوى العالمي . فقد يواجه المترجم العديد من التحديات خصوصاً في مجال الترجمة و يتميز هذا المجال بأنواع متعددة، و تتميز بثلاثة استراتيجيات (الترجمة الحرفية، التكثيف و الاسقاط أو الحذف) لكن المترجم يجد الكثير من الصعوبات التي تعيق ترجمته، و لهذا قمنا بذكرها علناالمستوى الصوتي، التركيبي و الدلالي.

الفصل الثاني : المسلسل و الكوميديا

1. مفهوم المسلسل التلفزيوني
2. أنواع المسلسلات التلفزيونية
3. مبذة تاريخية حول الكوميديا
4. تاريخ المسلسل الكوميدي
5. أهمية المسلسلات الكوميدية
6. مراحل إنجاز مسلسل تلفزيوني
7. العامل الثقافي و أهميته في صناعة المسلسلات

الكوميدية

إحتلت المسلسلات التلفزيونية مرتبة هامة في المجتمع و اخترقت جميع المجالات للحياة اليومية بمختلف أنواعها ، كما استحوذت على جزء كبير من أوقات فراغ الناس فيوجد العديد ممن يقضون عددا معتبرا من الساعات أسبوعيا في مشاهدة الأفلام و المسلسلات ناهيك عن الأخبار و البرامج التلفزيونية. و من المعلوم أن التلفزيون يساهم في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من السلوكيات الفردية و الجماعية و يقدم المعلومات التي قد لا تتوفر له في حياته العادية و هذا ما أدى بنجاح أطباق الإستقبال التي تتيح للمشاهد أن يرى عشرات بل مئات القنوات الفضائية. تتداخل المسلسلات مع العديد من المصطلحات المقترنة بها كالكوميديا التي تعتبر جزءا لا يتجزء منها ، فالكوميديا اتخذت أشكالا و ثم ظهرت في صورة تجعل لمتناولها في نوع من التطهير و التنفيس و استثارة الوعي لأنها ببساطة تشكل تشخيص جميل للواقع بطرق هزلية و أسلوب سخري .

1- مفهوم المسلسل التلفزيوني :

¹"حسب ما عرفه اسماعيل عبد الحفيظ : عمل فني يتكون من عدد من الحلقات التلفزيونية المتوالية . تتوحد في الفكرة و الاهداف . و تحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما ، بدور حول موضوع قيمى أو انساني ، و تلعب فيه ثقافة الشخصيات و البيئة الثقافية دورا مهماً في التحكم بالصراع و ضبط المواقف و التصرفات."(2015:25).

¹اسماعيل عبد الحفيظ، استراتيجية الإتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية العربية 2015، ص25 ،

و بالتالي فإن المسلسل يتكون من حلقات متتالية ، تذاغ على التلفاز و عادة ما يكون على شكل مواسم ، لكل موسم حلقات متعددة. و في نهاية الموسم المخرج لن ينهي الأحداث مما يزرع المزيد من التشويق والإثارة في نفس المشاهدين ، لكن لا يجب الإفراط في المدة ما بين الحلقتين أو الموسمين لأن المشاهد سوف يمل من الانتظار و بالتالي سيقوم بنسيان أحداث المسلسل و ينزع منه التشويق، مثلا في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية التي نشاهدها في القنوات الجزائرية فهي ليست ناجحة 100% لأن افكار السيناريو ناقصة قليلا و كذلك المدة ما بين الموسمين طويلة جداً (سنة كاملة تقريبا) ، فإذا أراد المؤلف بإخراج ثلاثة مواسم أو أكثر في المسلسل ، يجب عليه ان يكون ذو موهبة و مهارة عالية لأن نادرا ما نجد مسلسلات ناجحة من هذا النوع . بالنسبة لأول مسلسل في العلم الغربي تم إنتاجه هو :

• **مسلسل غايندنغ لايت (guidinglight):** يعتبر أول مسلسل تم إنتاجه في العالم، تم بثه

لأول مرة فيعام 1952¹ و هو مسلسل أمريكي يميز ب 72 موسما و 18.626 حلقة ، و

تبلغ مدة الحلقة 15 دقيقة². و هو اطول مسلسل درامي تلفزيوني ، تحصل على

96 جائزة من جوائز إيمي طوال تاريخه . اما بالنسبة للعالم العربي فأول مسلسل تم

إنتاجه هو :

¹[https://www.google.com/amp/s/www.albawaba.com/amp/ar/28/05/2023 02 :25](https://www.google.com/amp/s/www.albawaba.com/amp/ar/28/05/2023%20:25)

²Voir :[https://areq.net/m/%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D9%86%D8%BA_%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%AA.html02/04/2023 11 :30](https://areq.net/m/%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D9%86%D8%BA_%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%AA.html02/04/2023%20:30)

مسلسل "بعيدا عن الايام" : و يعتبر من اقدم المسلسلات المصرية ، تم بثه لأول مرة على الشاشة عام 1962، مما كان له نجاح ملحوظ ، خلال عرض حلقات المسلسل ، الشوارع تصبح خالية نتيجة اهتمام و متابعة الناس لهذا المسلسل .

(2)-أنواع المسلسلات التلفزيونية:

توجد العديد من انواع المسلسلات التلفزيونية ، منها :

1- المسلسلات الدرامية : و هي المسلسلات التي تعتمد على احداث و لقطات و قصص درامية و تهدف إلى تحريك مشاعر المشاهد كالمسلسلات الجزائرية و التركية مثال ; مسلسل موسم الكرز .

2-المسلسلات التاريخية : وهي التي تستدعي احداث تاريخية قديمة مما يساعد

المشاهدين على معرفة أحوال الامم و الحضارات السابقة التي يتناولها المسلسل و ربطها بالواقع الحالي و ايضا تهدف إلى التعرف على الشخصيات السياسية و الدينية التي عاشت في ذلك الوقت .مثال : مسلسل قمر بن هاشم : و هو من اعظم المسلسلات التاريخية العربية بحيث يروي لنا قصة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ، و يعتبر هذا المسلسل من المراجع التاريخية الموثوقة و المهمة نتيجة عرضه لواقع الاجتماعي و السياسي و العادات و التقاليد لتلك الفترة.

-3- **المسلسلات الخيالية** : تتميز بأحداث خيالية و الاساطير ، مما يخلق عالما مليء من

الخيال للمشاهد و من المسلسلات الخيالية المشهورة : *game of stranger things* و

thrones و *Narnia* . مما يتميزون بأحداث و شخصيات خيالية و مخلوقات اسطورية .

-4- **المسلسلات الرومانسية** : و تتمثل في قصص رومانسية و تسلط الضوء على العاطفة

كالمسلسلات التركية مثال : *انت اطرق بابي* ، *طائر الرفراف... الخ* .

-5- **المسلسلات العلمية و التقنية** : هذا النوع يركز على الموضوعات العلمية و التقنية

تتمثل في الطب و العلوم الحيوية ، الهندسة ، علوم الكمبيوتر و البرمجة و التصميم ، و

النبات و الحيوانات و الأرض و غيرها . تهدف هذه المسلسلات إلى زيادة الوعي العلمي و

التقني لدى المشاهدين و تعريفهم بأخر المستجدات في مجال العلوم و التكنولوجيا.

-6- **المسلسلات الكوميدية** : المسلسل الكوميدي هو نوع من البرامج التلفزيونية التي تهدف

إلى إسعاد وتسلية الجمهور عن طريق الضحك والمرح. كما يتميز بالحوارات المضحكة

والحركات الكوميدية التي تثير الضحك، وغالباً ما تتناول قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية

بطريقة مبتكرة ومضحكة.

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية هي مصدر المسلسل الكوميدي العالمي، وذلك بسبب

تاريخها الطويل في إنتاج المسلسلات التلفزيونية وتطورها المستمر. وتشمل أشهر

المسلسلات الكوميدية الأمريكية مثل Friends و Seinfeld و The Office و Brooklyn و Nine-Nine وغيرها الكثير.¹

وعلى الرغم من أن المسلسل الكوميدي يركز بشكل أساسي على إسعاد وتسليية الجمهور، إلا أنه يمكن أن يتضمن رسائل وقيم اجتماعية وثقافية وسياسية. فعلى سبيل المثال، يمكن للمسلسل الكوميدي الأمريكي Brooklyn Nine-Nine أن يتناول موضوعات اجتماعية مثل العنصرية والجرائم المنظمة بطريقة مضحكة وذكية.

ومن الجدير بالذكر أن المسلسلات الكوميدية لا تقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية فقط، بل توجد أخرى عالمية شهيرة أيضاً مثل المسلسل البريطاني Mr. Bean والمسلسل الكندي Boys TrailerPark.

ويتميز المسلسل الكوميدي بأنه يعالج قضايا مختلفة بطريقة كوميدية وساخرة، ويسلط الضوء على المواقف اليومية الطريفة والمضحكة التي يتعرض لها الناس في حياتهم اليومية. ويتميز بأنه يستخدم اللغة العامية والتعبيرات الشعبية الساخرة لجذب الجمهور وتحقيق الفكاهة، إنه من أهم وأشهر الأنواع التلفزيونية التي تحظى بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم ويشتهر هذا النوع من البرامج بأعماله الكوميدية الشهيرة مثل Friends و The Office و Seinfeld وغيره.

¹<http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/download/3387/3517> 07/04/2023 à 14h00

(3)-نبذة تاريخية حول الكوميديا :

في العصور القديمة، يمكن ربط نشأة الكوميديا إلى الإغريق، حيث كانت تُعرف "بالمهارة". كان الفن الكوميدي ينشأ خلال احتفالات أعياد الإله ديونيسوس، الذي كان يعد إلهًا للخمر والخصب و تقام احتفالات هذه الأعياد مرتين في السنة، أحدها في وقت زراعة البذور والآخر في وقت حصاد العنب. تهدف هذه الاحتفالات لتمجيد الإله وتقديم الهدايا له. كانت الاحتفالات في أعياد الحصاد تكون حزينة بسبب اعتقاد الناس أن الإله يموت مع الثمار. أما في أعياد الزراعة، فيكون الجو مليئًا بالسعادة، حيث يعود الإله للحياة من جديد مع نمو البذور. خلال هذه الأعياد، يبدأ الناس في التهكم والغناء وطرح النكات الساخرة. وتعود نشأة الكوميديا إلى تلك الأوقات، حيث يُعتبر نقل العنب (تغطية الوجه بأوراق العنب (هو أصل كلمة "كوميديا".¹

يعود تاريخ الكوميديا إلى العصور القديمة واستخدمت لأغراض الترفيه وإشاعة السعادة بين الناس. تطورت هذه الفنون على مر الزمان واستخدمت للتعبير عن الحياة اليومية والقضايا الاجتماعية والسياسية. مع التقدم التكنولوجي، ازدادت شعبية الكوميديا وأصبح من الأسهل إنتاجها ونشرها في العصر الحديث.²

¹https://mawdoo3.com/الكوميديا_نشأة_ينظر 19/05/2023 23 :45

²thoughtco.com/ancient-greek-comedy-118861، أغسطس 2020، ThoughtCo، الكوميديا اليونانية القديمة. " N.S. :جيل،

19/05/2023 01 :30 ينظر

(4) - تعريف الكوميديا :

تعد الكوميديا وفقاً للتعريفات المعاصرة، إحدى أنواع الدراما في العصر الحديث. أنها شكلٌ من أشكال الفنون، وتهدف في الأساس إلى تسلية الجمهور. في الزمن القديم، كانت الكوميديا تعدّ العكس التام للمأساة أو الهزل. ترتبط مفهوم الكوميديا الكلاسيكية في العصور القديمة بفلسفة أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد.

من وجهة نظر أرسطو، يُركز الاهتمام الأساسي في الكوميديا على البشر بصفاتهم كائنات اجتماعية. وقد حدّد أرسطو دور الكوميديا كدور تصحيحي، حيث يهدف الفنان الكوميدي إلى عرض صورة داخلية لنفسه أمام الجمهور، بهدف تسليط الضوء على عيوبهم وسلوكياتهم السخيفة. والهدف من ذلك هو تحفيز المجتمع لحل تلك المشاكل التي تم عرضها في الكوميديا، من خلال تصحيح سلوكهم وتعزيز الوعي الاجتماعي. أيضاً يضيف أرسطو أن حبكة الكوميديا جاءت من صقلية¹

الكوميديا أيضاً هي فن التعبير عن الفكاهة والضحك. تستخدم لإحداث الضحك والسعادة في الجمهور. يمكن أن تأخذ أشكالاً مختلفة، بما في ذلك الفيلم والمسرح والتلفزيون والرسوم المتحركة والأدب والموسيقى والوسائط الاجتماعية. وتتميز بالتنوع الكبير في الموضوعات والأساليب، وتختلف من ثقيلة إلى خفيفة.

¹<https://www.britannica.com/art/comedy> ينظر 21/05/2023 19h00

كما انها وسيلة فعالة للتعبير عن الثقافة والمجتمع والسياسة والعلاقات الإنسانية، حيث يمكن استخدامها كوسيلة للانتقاد أو التعبير عن الرأي بطريقة طريفة ومضحكة. و يمكن استخدامها لتخفيف التوتر والضغط النفسي والتعامل مع المواقف الصعبة بطريقة إيجابية. أيضا يجدر بالذكر أنها تعتمد على الثقافة و اللغة و العادات و التقاليد الاجتماعية، و يتم تصميمها بطريقة تلائم الجمهور المستهدف و تلبية متطلباته و اهتماماته. كما أنها تتطلب موهبة الفنانين و قدرتهما على تقديم الأداء الكوميدي بشكل محترف و جذاب .

في مقال "الضحك" ¹ قدم فيلسوف الفرنسي هينري بيرغسون 1859-1941 تحليلا لجدلية الكوميديا و علاقتها الأساسية بالحياة. يركز بيرغسون على تناقض العناصر الميكانيكية و الحية في الكوميديا، حيث يقول أن الكوميديا تتكون من جانب ميكانيكي معزز بالعوامل الحية. يدرس بيرغسون تأثير هذا الرأي على مختلف جوانب الكوميديا مثل المواقف و اللغة و الشخصيات .

تعتبر الكوميديا عن فشل الفرد في التكيف مع المجتمع، حيث يتبع الشخص الهزلي طريقها الخاص دون التواصل الفعال مع الآخرين . و يهدف الضحك إلى إيقاظ الشخص الهزلي من حالة الانغماس في الحياة . هناك ثلاثة شروط ضرورية لوجود الكوميديا و هي : أن يكون الشخص غير إجتماعي ليبدو سخيلاً، و أن يكون المتفرج غير حساس لحالة الشخصية حيث لا يرتبط الضحك بالعاطفة، و أن تتصرف بشكل تلقائي.

¹<https://m.marefa.org/> 15/05/2023 10h33 الضحك: مقالة في دلالة الهزلي (كتاب)

و يذكر بيرغسون أن الاختلاف الاساسي بين الكوميديا و المأساة يكمن في تركيز الكوميديا على الطبقات بينما تهتم المأساة بالأفراد. و بالتالي تركز الكوميديا على الخصائص التي لا ترتبط بشكل حصري بفرد واحد .

تشمل الانواع الكوميدية الرئيسية : الكوميديا السوداء، الكوميديا الساخرة، الكوميديا الرومانسية، الكوميديا العائلية، و الكوميديا الاجتماعية، و الكوميديا السياسية، الكوميديا العفوية، الكوميديا الواقعيو و الكوميديا الخيالية.

تمتد هذه الأنواع من خلال العديد من الوسائط الإعلامية و الفنية، بما في ذلك المسرح، السينما، التلفزيون و الانترنت و غيرها. يمكن الجزم بأن الكوميديا هي فن شعبي يعتمد على التفاعل بين الفنان و الجمهور، و هي تعكس الحياة بطريقة طريفة و تعطي للناس فرصة الإستماع و الترفيه .

5- تاريخ المسلسل الكوميدي :

تعود مسيرة المسلسلات الكوميدية إلى بداية ظهور السينما في العالم، حيث كانت الكوميديا من أهم الأنواع السينمائية التي حظيت بشعبية كبيرة بين الجمهور. وتطورت هذه الأنواع مع مرور الزمن، وظهرت في مختلف البلدان والثقافات، وتأثرت بالعديد من العوامل المختلفة، بما في ذلك الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

تعتبر السينما المصرية هي المنبع الرئيسي للمسلسلات الكوميدية في العالم العربي، حيث بدأ إنتاج هذا النوع من الأعمال في الفترة ما بين العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي. وشكلت المسلسلات الكوميدية في مصر خاصة، والعالم العربي عامة، مرجعاً للإبداع الفني والترفيهي في هذا النوع الفني.¹

تتنوع أصناف المسلسلات الكوميدية بشكل كبير وتتضمن عدداً من الأساليب والتقنيات لإضفاء الطابع الكوميدي على العمل الفني. ومن بين هذه الأصناف، نجد ما يلي:

1. المسلسلات الكوميدية السوداء:

تعتبر المسلسلات الكوميدية السوداء أحد فروع الفنون الكوميدية الأمريكية التي تركز على تقديم المواقف الكوميدية والساخرة من واقع الحياة للمجتمع الأمريكي الأسود، وتتناول قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية بشكل كوميدي ساخر. ويعد مسلسل " « The Cosby Show » الذي عرض في الثمانينيات والتي أنتجه وبطولته بيل كوزبي، أول مسلسل كوميدي أسود ينال شهرة واسعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تتميز المسلسلات الكوميدية السوداء بأنها تقدم نظرة ساخرة على حياة الأمريكيين الأفارقة، وتسلط الضوء على مشاكلهم وقضاياهم بشكل كوميدي ساخر، وتحتوي على مواقف كوميدية

¹<https://www.britannica.com/art/comedy/20th-century-tragicomedy> 12/03/2023 18h42

يعتمد فيها الممثلون على الفكاهة والتعبير الجسدي واللفظي والعبارات الساخرة لتقديم رسالتهم الكوميديّة¹.

2. المسلسلات الكوميديّة الرومانسية :

تتركز على العلاقات العاطفية وتعتمد على الفكاهة في تناولها. تُعرّف المسلسلات الكوميديّة الرومانسية على أنها أعمال تلفزيونية تجمع بين عناصر الكوميديا والرومانسية في قصة واحدة، تركز على الحب والعلاقات العاطفية بين الشخصيات الرئيسية، مع استخدام النمط الكوميدي لجعل الأجواء مرحة ومسلية. تشتهر هذه الأعمال بين جمهور واسع من مختلف الأعمار والجنسيات في جميع أنحاء العالم، وتتضمن بعض الأمثلة الشهيرة على هذا النوع " « Friends » « How I Met Your Mother » « New Girl » « The Mindy Project » ، « Parks and Recreation » « Crazy Ex-Girlfriend » ، و « The Office »، إلى غير ذلك.

تميزت المسلسلات الكوميديّة الرومانسية بالعناصر الرومانسية الواضحة، حيث تتضمن اللقاءات الرومانسية، والخلافات العاطفية، والقضايا الشخصية التي تؤثر على العلاقات العاطفية بين الشخصيات. كما تعد هذه الأعمال من أكثر الدراما التلفزيونية الكورية واليابانية والصينية شيوعاً.

¹Ook, K. (2018). The rise of the Black sitcom : Making television history in the post-civil rights era. Routledge بنظر

3. المسلسلات الكوميدية العائلية :

تتميز المسلسلات الكوميدية العائلية بأنها تعرض قضايا الحياة اليومية للأسر وعلاقاتهم بشكل كوميدي ومرح، وتتناول مشاكل الحياة العائلية المختلفة مثل المشاكل الزوجية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، وتعالجها بطريقة ممتعة وخفيفة الظل. وعادة ما تشكل هذه المسلسلات جزءًا من الترفيه العائلي الذي يجمع أفراد الأسرة في جو من المرح والضحك. تمتاز المسلسلات الكوميدية العائلية بأنها تستخدم الكوميديا كأسلوب لتخفيف التوتر وتسليية الجمهور، وتعرض قصصًا وأحداثًا قد يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية، مما يجعلها قريبة ومفهومة للجمهور.

تتضمن هذه الأعمال عادةً العديد من الشخصيات المحبوبة التي يمكن للمشاهدين التعرف عليها والتعاطف معها، وتعرض العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة وتشجع على الاتصال الاجتماعي الإيجابي بين الأفراد.

يعتبر هذا النوع من الأعمال مناسبًا لمختلف الأعمار، ويمكن أن يكون له تأثير إيجابي على المشاهدين، حيث يتعلمون من خلالها كيفية التعامل مع الصعوبات والتحديات في الحياة العائلية ويستوحون منها قيمًا إيجابية مثل الوفاء بالواجبات العائلية والتعاون والاحترام.

ومن بين المسلسلات الكوميدية العائلية الشهيرة يمكن ذكر " « Full House » و " « FamilyMatters » و " « The Fresh Prince of Bel-Air » و " « Home Improvement » و " « The Brady Bunch »."

ومن المهم أن يكون لدى المشاهدين الاهتمام بالتفاصيل التي تظهر في هذه المسلسلات، حيث يمكن أن تعرض الأفكار والمشاعر والقيم بشكل صريح أو ضمن الخطاب الكوميدي، ومن خلال التعرف على هذه الأفكار يمكن الاستفادة من هذه المسلسلات بشكل أفضل.¹

4. المسلسلات الكوميدية السياسية:

تتناول المسلسلات الكوميدية السياسية في العادة مواضيع تتعلق بالحكومة والسياسة بشكل مسلي وكوميدي. وتتنوع هذه المواضيع بين الانتخابات والسياسات الحكومية والشؤون الداخلية والخارجية والعلاقات الدولية والفساد والتحقيقات البرلمانية والشخصيات السياسية البارزة.

وتتميز المسلسلات الكوميدية السياسية بأنها تعد مصدراً ممتازاً للتعليم والترفيه في نفس الوقت، فهي تعرض قضايا الحكومة والسياسة بطريقة ممتعة ومسلية، كما تتيح الفرصة للمشاهدين لتعلم المزيد حول هذه القضايا بشكل سهل ومريح.

سارة محمد فؤاد ، تقنيات الكتابة الكوميدية في مسرح نبيل بدران السياسي ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ص45

وتمثل هذه المسلسلات أيضاً فرصة للتعبير عن الرأي والتعليق على الأحداث السياسية الحالية، كما أنها تساعد على زيادة الوعي السياسي لدى المشاهدين. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد هذه المسلسلات على تخفيف التوتر الناجم عن الأحداث السياسية المثيرة للجدل، وتقديم نوعٍ من الترفيه والتسلية للمشاهدين.

5. المسلسلات الكوميدية الواقعية:

تتناول المسلسلات الواقعية الكوميدية في تمثيلها للحياة اليومية للأشخاص العاديين، مشاكلهم الشخصية والعملية وعلاقاتهم الإنسانية. وتستخدم المسلسلات الواقعية أسلوباً واقعياً في التمثيل والتصوير، وتعتمد على ممثلين غير مشهورين لتمثيل الشخصيات، وتستخدم العديد من التفاصيل الواقعية التي تعكس الحياة اليومية للأشخاص. كما تعتبر المسلسلات الواقعية الكوميدية ممتعة وتحمل في طياتها الكثير من الضحكات الساخرة والمواقف المضحكة التي تتعرض لها الشخصيات.

تشمل أشهر المسلسلات الواقعية الكوميدية "ذا أوفيس" TheOffice، الذي يتناول الحياة اليومية في المكتب، و"باركس أند ريكرييشن" ParksandRecreation الذي تركز على الحياة اليومية في المدينة.¹

¹<https://web.archive.org/web/20191216010039/https://books.google.com/books?id=5Vf6nC8XKWsC&pg=PA80#v=onepage&q&f=true> ينظر le 11/05/2023 à 17h30

يمكن التعبير عن المسلسل الكوميدي على أنه نوع من الأعمال الفنية الترفيهية التي تهدف إلى توفير الضحك والسعادة للجمهور، وذلك عن طريق استخدام الكوميديا في القصة والحوارات والأحداث. يمكن أيضاً توضيح أن المسلسل الكوميدي يتناول قضايا مختلفة مثل الاجتماعية والثقافية والسياسية، ويعالجها بأسلوب يجمع بين الفكاهة والطرفة والجودة. كما يمكن الإشارة إلى أن المسلسل الكوميدي يحظى بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم، نظراً لقدرته على تفاعل جل فصائل المجتمع وإحداث الضحك والترفيه والاستمتاع لدى الجماهير. ويمكن القول أنه يعد من أهم أنواع الدراما التلفزيونية، حيث يعكس ثقافات ومجتمعات مختلفة بطريقة ترفيهية.

(6)- أهمية المسلسلات الكوميدية:

لسنا ممن يشاهدوا المسلسلات أو التلفاز بشكل عام، لكننا نستطيع أن نخمن كيف تؤثر المسلسلات لتلفزيونية على المجتمع. فحينما نتحدث عن المسلسلات الكوميدية التاريخية، فيمكننا أن نقول بأنها سيف ذو حدين. إذ يمكن لهذه الأخيرة أن تربط الشعوب ببعضها البعض من خلال تاريخ الأجداد وما حققوه من حضارة و أعمال فنية . كما يمكن لها أن تزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد من خلال التركيز على جانب واحد أو نمط مستهدف لفئة خاصة من مجتمع ما.

كما يمكننا الذكر أن أهمية المسلسلات الكوميدية تتمحور في تأثيرها على المشاهدين أو المجتمعات بشكل عام. ، بحيث تطرح هذه المسلسلات مضامينها وأفكارها في قالب هزلي

(ملهوي) يبعث على الضحك، حتى لتصل في أسلوبها وتناولها للفكرة حد السخرية، وفي تارات أخرى تمزج ما بين الكوميدي والتراجيدي (التراجيكمك) في آن واحد، والذي لا يخرج هذا الموضوع إلا من خزانة المجتمع وجعبته المألى بالقضايا اليومية التي يمكن أن يتشكل بأنواعها وأشكالها المتعددة: معالجة قضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية... الخ.

وشيء آخر لا بد من قوله، أن هذه المسلسلات الكوميدية الطابع، لا تختلف عن مثيلاتها من المسلسلات التي ذكرناها سابقا، إلا من حيث إنها (المسلسلات الكوميدية) تضع محتواها في وعاء كوميدي ضاحك، يشكل ركنا خاصا من أركان صناعتها. وبهذا يصبح عنصر الإضحاك فيها أحد مقاصدها - ولا نقصد بالإضحاك هنا، ذلك الذي يكون مجانياً ليس من ورائه طائل إلا الهزل والتهريج، وإنما الإضحاك الموجه إلى هدف ما، والذي يسعى منتجوه هذه المسلسلات إلى إيصاله إلى جمهور من المتلقين، ولعل مسلسلات من مثل: سلسلة مريانا ل (ياسر العظمة)، غشمشم، بطل من هذا الزمان، بقعة ضوء، عودة غوار، أبو الهنا، عيلة ست نجوم.... الخ

7)-مراحل انجاز مسلسل تلفزيوني :

- الإعداد والتطوير (pre-production)
- الإنتاج والتصوير (production)
- المونتاج والتحرير (post-production)

كأول مرحلة لرحلة إنجاز مسلسل تلفزيوني هي الإعداد والتطوير. يتم في هذه المرحلة وضع الفكرة العامة للمسلسل وتطويرها بشكل مفصل، وتكوين فريق عمل خاص بالكتابة و التأليف و الإخراج و العديد من المشاركين في الإنتاج ، وكذلك تحديد الجدول الزمني والمواعيد يعالج موعد بدء المشروع و موعد نهايته و هذا ما يساعد الممثلين و كل طاقم الإنتاج على تنظيم الوقت و العمل بشكل متقن .

تشمل هذه المرحلة كتابة نصية للحلقات و تهيئة الشخصيات و تحديد الأماكن وغيرها من التفاصيل التي تجعل المسلسل جاهزاً للتصوير . علاوة على ذلك، يتم في هذه المرحلة تحديد شبكة التلفزيون أو أين سيعرض المسلسل ، والتي ستكشف بدورها المعايير اللازمة من أجل القبول والعرض.

ثانياً مرحلة الإنتاج و التصوير سيكون المخرجين و المنتجين في هذه المرحلة قد باشرُوا بالعمل و ذلك من خلال إنطلاق التصوير ووضع الكاميرات و الإضاءة المناسبة و العمل على الديكورات و الملابس و الماكياج ، يبدأ تصوير المشاهد و الحوارات المكتوبة سابقا و المواقع اللازمة ، كما يعتبر الجدول الزمني المدروس في المرحلة الأولى من أهم النقاط لإتمام المشروع في وقته المحدد.

المرحلة الثالثة في إنتاج مسلسل تلفزيوني هي المونتاج والتحرير (post-production)، وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من العمليات التي تتم بعد الإنتهاء من تصوير المشاهد والمواقع، وتشمل على سبيل المثال:

- 1 **المونتاج:** وهو ترتيب المشاهد المسجلة في تسلسل يدرسه الطاقم الفني للمسلسل، وتقطيع الفيديو والتحكم في ترتيب المشاهد حسب السيناريو .الانتقالات بين المشاهد.
- 2 **التحرير الصوتي:** وهي عملية معالجة و تعديل و تحرير الصوت مع الإنعكاسات و كل ما يتعلق بالأصوات و التسجيلات ، وتركيبها لتتناسق مع الفيديو .
- 3 **تحرير المؤثرات البصرية:** وهي عملية إضافة المؤثرات البصرية والرسوم المتحركة والتأثيرات الخاصة على المشاهد¹. تتطلب هذه العملية خبراء في المجال نلاحظ أنها في تطور كبير مثلا الآن الممثلين لا يغادرو الأستوديو كثيرا فكل المشاهد تقريبا مدعمة بالمؤثرات البصرية .
- 4 **تحرير الصور:** وهي عملية تعديل الصور والألوان وتحسينها ، و ذلك عبر برامج متنوعة تسمح بتعديل كل شئ في الصورة لتحقيق النتيجة المطلوبة
- 5 **التركيب الصوتي و الموسيقى:** وهي عملية إضافة الموسيقى والتأثيرات الصوتية والحوارات وتحريرها وتركيبها مع المشاهد.

عند كتابة حلقاتك بشكل إبداعي، يجب أن تضع اهتمامًا خاصًا في حل المشكلة المطروحة في كل حلقة. وفي نهاية النص، يمكنك استخدام علامة أو لقطة نهائية لإثارة تشويق المشاهدين وجعلهم يتربصون الحلقة التالية. قد تكون العلامة مؤشراً على اكتشاف الشرطي لدليل جديد في حالة ارتكاب شخصية جريمة في الحلقة، بينما في الكوميديا،

ينظر : غمشي بن عمر واقع التقنيات السينمائية في الفيلم الجزائري، ص30¹

تعتبر السينما مرآة لحضارات وثقافات الشعوب. من خلال الأفلام، يمكن للناس أن يكتشفوا تراث الحضارات المختلفة حول العالم (عقبي، 2016). تنتقل السينما بنا من الميلودراما إلى الكوميديا الهزلية، بهدف جذب جمهور الأفلام وتحريك عواطفهم، وفي هذه العملية يتعلم ويدرك المشاهد النقد الثقافي ويستخدم العقل الحصيف في السخرية والانتقاد. يتعلم الجمهور بشكل غير مباشر من خلال القصص المتنوعة قيماً تكون جزءاً منه في مجتمعه، وذلك ضمن إطار منظومة فكرية جمالية وثقافة إبداعية، بطابع هزلي وساخر. من خلال السينما، تتجلى الثقافة بتجاربها المتنوعة والمحن التي تكسبها مرونة وقدرة على التكيف. تصبح الثقافة محوراً ومرجعاً ضرورياً يتجاوز حدوده ويؤثر ويتأثر وفقاً لتطور البنية السينمائية، ويُعرف هذا التأثير بالمونتاج الفكري، الذي يتعامل مع المفاهيم الفكرية المرافقة ويعتمد على التلاعب بالصور بشكل سينمائي.¹

تحقق الثقافة ثورة في التواصل داخل المجتمع من خلال السينما وقدراتها التواصلية. فهي تحمل معها الأفكار والقيم، وتسهم في تشكيل التاريخ العام (فينتورا، 2012). فالسينما توفر إمكانيات تواصلية تعزز الحوار الثقافي داخل المجتمع، وتستحضر معها التنوع الثقافي وتعزز التفاهم والتعايش بين الثقافات.² تعتبر السينما وسيلة لمحاكاة الواقع، وتكمن قوتها في قدرتها على نقل الأفكار والقيم وتصوير الثقافة المحلية والمجتمعية. وبفضل هذا الأثر، يتم توسيع نطاق الغزو الثقافي الذي يمكن أن يحققه الفيلم أو المسلسل. يقوم صناع السينما

¹ ينظر أ.عالم ليلي 2021،01 معهد الترجمة، جامعة وهران1، مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن ، الجزائر ص240

²Voir ibid p 240

بتصوير الثقافة المحلية لخدمة أهداف معينة. وبالتالي، يجد المترجم نفسه يتعامل مع الثقافة، حيث تصبح اللغة وسيلة لنقل هذه الثقافة. وتكون بعض الأنماط الثقافية مثل السخرية هي مرجعية ثقافية بذاتها، ويتعين على المترجم التعامل معها بعناية خاصة في عملية الترجمة. في بعض الأحيان، قد نجد نكتة مضحكة في مسلسل ساخر يحظى بتفاعل إيجابي من قبل جمهور المشاهدين. ومع ذلك، قد يفشل نقل نفس التأثير الكوميدي في النسخة المدبلجة إلى اللغة العربية. يمكن أن يُرجع ذلك إلى عدم كفاءة الترجمة في إعادة إنتاج الفكاهة الأصلية في اللغة المستهدفة، نظراً لاختلاف الخلفيات الثقافية وطريقة قراءة النصوص. هذا يجعل من الصعب تحقيق نجاح الترجمة المباشرة في نقل الفكاهة من لغة إلى أخرى، أو بالأحرى، من ثقافة إلى أخرى.¹

خلاصة الفصل الثاني :

وقد توصلنا إلى إدراك أن أصول و جذور الكوميديا تعود إلى الدراما و مع تطورها أصبحت تهتم أكثر بالجوانب التي تخص الإنسان و تعكس حقيقة الواقع عبر السخرية لتحقيق أغراض أخرى ، و توصلنا أيضا عبر السطور السابقة إلى أن تقنيات السمعي البصري تطورت بشكل مبهر و أصبحت من أهم العوامل المؤثرة على حياة الأجيال الجديدة و سلوكياتهم مع تغيير نمط عيشهم بصفة فعالة (التقليد) ، إذا وجب التعامل معها بحذر و دقة لأن مصطلح السينما بشتى أنواعه أصبح يحمل شحنة كبيرة من

¹ Voir ibid p141

التغيير كما يحمل دلالات خاصة يجب التفاعل معها على حسب طبيعة المجتمع و
المبادئ.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

لمقتطفات من المسلسل FRIENDS

1. التعريف بالمدونة

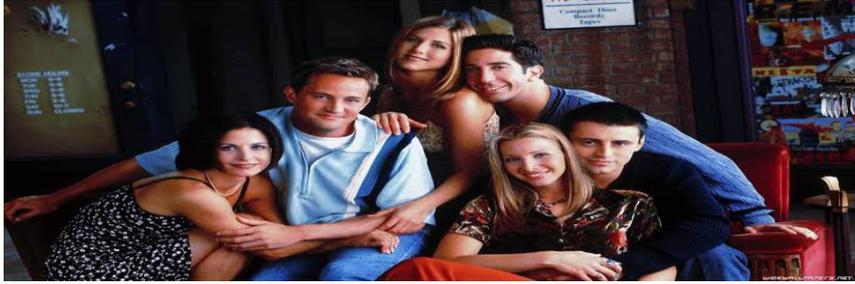
2. شخصيات المسلسل الكوميدي الأصدقاء

3. نبذة عن المؤلفان ديفيد كرين و مارتا كوفمان

4. تحليل مشاهد من المسلسل

(1)-التعريف بالمدونة :

مسلسل فريندز كوميدى أمريكي مشهور ، الفه كل من ديفيد كرين و مارتا كوفمان ، بث لأول مرة على قناة ان بي سي (NBC) يوم 22سبتمبر 1994 لمدة 10 مواسم ، والموسم العاشر مكون من 18 حلقة فقط.



مدة الحلقة الواحدة 22 دقيقة تقريباً، من إنتاج شركة Warner Bros . يصنف من ضمن اعظم المسلسلات الكوميدية في التاريخ المسلسلات الامريكية ، فقد حقق نجاحاً كبيراً و شهرة واسعة في جميع انحاء العالم، مما تحصل على العديد من الجوائز و أهمها جائزة الايمي، فقد تمكن المؤلف ديفيد كرين بإخراج عشرة مواسم لمدة عشرة سنوات متتالية و بالتالي لقي المسلسل نجاح مبهر في العالم و ذلك بعد نجاح المحتوى المقدم و نجاح الممثلين الذين أدوا الأدوار بشكل مفعم بالحياة و هذا ما أدى إلى نجاح المسلسل ، كما أعطو رسالة خفية حول الصداقة و كيفية التعامل مع العلاقات بشكل

هزلي ، و بالتاليين مسلسل فريندز عكس واقع الصداقة و الأحداث التي ممكن أن نحتك بها في حياتنا اليومية.

هذا ماجعله من ضمن افضل المسلسلات لأن الكثير من المؤلفين لن يصلوا فوق سنة واحدة من الإخراج و الابداع نتيجة انخفاض الحماس لدى المشاهدين و هذا ما جعه يستحق جائزة افضل مسلسل كوميدي، ولا يزال يحتفظ بمكانته كأفضل المسلسلات على الإطلاق¹.

(2)-الشخصيات :

اسم الممثل(ة)	اسم الشخصية	صور الشخصيات
Jennifer niston ^a	رايتشيلغرين rachel green	
Courtene y cox	مونيكا غيلر monica giller	
Lisa kudrow	فيبي بوفيه phoebe buffay	

¹<https://www.warnerbros.com/tv/friends/>

Matt le Blanc	جوري تريبياني joey tribbiani	
David schwimmer	روس غيلر ross giller	
Matthew perry	تشاندرل بينغ Chandler bing	

(3)-نبذة عن

المؤلفان ديفيد كرين و مارتا كوفمان :

- ديفيد كرين: **David Crane** مؤلف و كاتب السيناريوهات و منتج تلفزيوني ، وُلد في 13 أغسطس 1957 في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية . درس ديفيد بمدرسته هاريتون ثم انتقل الى الثانوية في روز مونت بنسلفانيا ، تحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة برانديز و من ثم تزوج من جوان كرين . ومن أشهر أعماله، مسلسل Dream On في 1990، ومسلسل Friends من 1994-2004، ومسلسل Episodes من 2011-2017، ومسلسل The One Where They Get Back Together في عام 2021.¹

- **Marta kkauffman** مارتا كوفمان : هي كاتبة سيناريو، منتجة و مخرجة تلفزيونية امريكية ، وُلدت في 21 سبتمبر 1956 في ولاية فيلادلفيا بالولايات

¹Voir <https://elcinema.com/person/1993709/>

المتحدة الأمريكية. درست بمدرسة ماريل نيوتنالتانوية وتخرجت في عام

1974 ، ثم انتقلت إلى جامعة برانديز حيث حصلت على

• شهادة البكالوريوس في المسرح عم 1978 . أفضل أعمالها اشتهرت بإنتاج

المسلسل FRIENDS مع صديقها المؤلف ديفيد كرين¹.

(4)-تحليل مقتطفات من المسلسل :

المشهد 01 :

The doctor says its a matter of hours	النص الأصلي
الطبيب يقول انها مسألة وقت	ترجمة نتفليكس
قال الطبيب انها لن تعيش إلا لساعات	ترجمة أش دو بوكس
04:34	التوقيت
الأول	الموسم
الثامنة	الحلقة

التحليل و المقارنة:

في نص المترجم الأول: الطبيب يقول أنها مسألة وقت وهذا يعني أن الطبيب يصرح بأن الحالة ستستمر لفترة محددة منالوقت ولكن لا يوضح مدة هذه الفترة. نقل المترجم إلي العربية المعنى العام الجملة الأصلية ولاحظنا أن هناك نقاط يمكننا تحليلها:

¹<https://ar.millennivm.org/%D8%B4%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%87-11598>

أولاً ترجم هذه العبارة « it's matter of hours » إلى « مسألة ساعات »، و الذي ترمز بأن الحالة أو للوضع الذي يشار إليه سيستمر لفترة قصيرة تقدر بعدة ساعات.

و ثانياً ترجم هذه العبارة « the doctors » إلى «الطبيب يقول ». يشير هذا الجزء إلى المصدر للمعلومة، أي الطبيب الذي قدم التصريح.

أما في النص المترجم الثاني نلاحظ أن الترجمة تعكس المعنى الحقيقي للجملة الأصلية ومع ذلك فإنها ليست ترجمة حرفية، فعبرة "لن تعيش" تعطي انطباعاً سلبياً وتشير إلى أن المريضة ستموت بالتأكيد وهذا يزيد من القلق والتوتر. يكون من الأفضل ترجمة العبارة إلى عبارة أكثر تواضعاً وتحفظاً مثلاً يمكن ترجمتها إلى: "مسألة ساعات قليلة" أو "ستضل على قيد الحياة لبعض ساعات" بدلاً من ذلك لتوضيح أن الوضع خطير، و لكن لا يجب اليأس والاستسلام و هذا يعطي انطباعاً أكثر توازناً .

وبالتالي هناك فرق بين الترجمة الأولى والثانية فالترجمة الأولى المترجم استعمل الترجمة الحرفية مع الحفاظ على المعنى الأصلي في حين أن الترجمة الثانية تحول المعنى الأصلي إلى شيء مختلف تماماً، مما لم يدقق أن مترجم ولم يحافظ على المعنى الأصلي، وكذلك لم يحترم مشاعر المشاهد. وبالتالي يمكن القول أن ترجمة الأولى لتطبيقاً لتفليكس هي الترجمة الأفضل من بين الاثنين لأنها تحافظ على المعنى الحقيقي والأصلي. دون حذف أو إضافة عبارات غير مناسبة للمعنى.

المشهد 02:

The hair comes out, and the gloves come on.	النص الأصلي
عندما يخرج الشعر من فمها تظهر على حقيقتها	ترجمة نتفليكس
الشعر يخرج و القفازات تسقط	ترجمة أش دو بوكس
15:43	التوقيت
الأول	الموسم
الثالثة	الحلقة

التحليل و المقارنة:

من الناحية اللغوية الترجمة الأولى ليست دقيقة وهي غير مفهومة، ففي النص الأصلي لا يوجد كلمة "فمها" و عبارة "تظهر على حقيقتها" ، استعمل هنا المترجم الاضافة و اراد ان يصل إلى المعنى للنص الاصيل ، لكنه لم ينجح لانه لم يكن موضوعي، بحيث قام بتلميح على ان شخصية فيبي مندفعة و عنيفة (تظهر على حقيقتها) و بالتالي هذه الترجمة متعلقة بمشهد آخر: عندما تقوم فيبي بمضغ شعرها ، تقول لها جوي بأنه شيء مقزز و ممل حتى تبصق شعرها ، ثم تقول رايتشيل بأنها ستعود إلى العمل ، بعد ذلك ترد عليها فيبي بانها من الافضل و إلا قد يحصل أحد على ما طلبه ، فأرادت فيبي ان ترمز على أن رايتشيل نادلة فاشلة و لهذا ردت عليها رايتشيل "تظهر على حقيقتها" حيث كلامها فيه اشارة بان فيبي عندما تمضغ شعرها و تبقى صامتة لن يحصل اي شيء، لكن عند خروج شعرها من فمها

تقول كلام جارح و تسبب القتال و الفتنة . أما في الترجمة الثانية فهي ترجمة ايضا غير دقيقة و لاتعبر على المعني الاصلي و يبدو ان المترجم فهمها بشكل حرفي دون الأخذ بعين الاعتبار للمعني الاصلي و هذا ما يؤدي إلى خلق غموض لمشاهد لا يعرف الثقافة الأمريكية و هذه نقطة ضعف في خبرة المترجم .

وبالتالي نستنتج ان لم ينجح كل من المترجم الأول لتطبيق نتفليكس و لا المترجم الثاني لتطبيق اشدو بوكس في ترجمة هذا المشهد بنجاح ، و بالتالي الجملة الاصلية تعني في اللغة العامية لدى الامريكيون بخلع القفازات الملاكمة و استعداد للملاكمة و المنافسة لأن بعد قول راتشيل لهذه العبارة بدأ الجميع بالجدال مع بعضهم البعض و بالتالي يمكن القول ان الترجمتين خاطئتين لأنهما تصفا حدثا آخر غير مرتبط بالنص الاصلي مما نستنتج ان الثقافة لها دورا مهما في مجال الترجمة ، وعلى المترجم الناجحتعلم ثقافات متعددة بتعلم لغات جديدة لكي ينمي من مهاراته الإبداعية.

المشهد 03:

I'm sorry, but sometimes they need help	النص الاصلي
أنا اسفة و لكنهم بحاجة إلى مساعدة في بعض الأحيان .	ترجمة نتفليكس
أنا اسفة و لكنهم بحاجة إلى مساعدة بعض الأحيان.	ترجمة أش دو بوكس
04:19	التوقيت
الثاني	الموسم
الثالثة	الحلقة

التحليل و المقارنة:

نلاحظ أن الترجمات متشابهة ولكن استعمل المترجمان تقنية الإبدال من خلال الترجمة بالتغيير موقع الكلمة "sometimes" و التي تعني في بعض الأحيان يتناسب مع ترجمة اللغوية والمعنى المراد إيصاله، وحتى لفظيا يكون سهل ومناسب وقاموا كل من المترجمين لتطبيق نتفليكس و اش دو بوكس بالاعتماد على الترجمة الحرفية . نلاحظ ايضا في الترجمة الثانية بان المترجم قد نسي "في" قبل بعض الأحيان مما صعب قراءة هذه الترجمة . و بالتالي نستنتج أن الترجمات صحيحة و تمثل المعنى الاساسي للجملة الأصلية.

المشهد 04:

And you are afraid you won't be able to fill his shoes?s	النص الاصيلي
و تخشي انك لن تتمكن من مضاهاته ؟	ترجمة نتفليكس Netflix
و انت خائف أنك لن تكون قادر على ملئ احذيته ؟	ترجمة اش دو بوكس hdo box
الرابع	الموسم
11	الحلقة
06:30	التوقيت

التحليل و المقارنة :

في الترجمة الاولى لتطبيق نتفليكس ترجمة صحيحة لكنها ليست دقيقة بشكل كامل ، حيث أن العبارة "fill his shoes" تعني " ان تحل محل شخص ما بعد رحيله أو ان تتولى مهامه و مسؤولياته بينما ترجمها المترجم بكلمة مضاهاته و تعني ان تتفوق عليه ، و هذا ليس المقصود بالمفردة الأصلية.

في الترجمة الثانية لتطبيق hdo box هي ايضا ترجمة صحيحة ، و اعتمد على الترجمة الحرفية بحيث ترجم and you are affraid بانث خائف و تعني أنه متوتر لأنه يخشى انه لن يكون قادراً على القيام بالمهمة التي كان يقوم بها الشخص الذي غادر المنصب و ان يتولى مهام و مسؤوليات محل شخص آخر.

نلاحظ ان الترجمتان تختلفان في الكلمات المستخدمة و في الاسلوب الترجمة الأولى استعمل المترجم كلمة "مضاهاته" بدلا من " ملء احذيته " و هي اقرب إلى المعني الحرفي للعبارة الانجليزية . و اعتمد المترجم على تقنية التكثيف بحيث استعمل كلمة ذات حروف أقل مضاهاته" . بينما الترجمة الثانية ترجمها على هذا النحو " ملء احذيته " ، و هي اكثر دقة في الترجمة و كذلك ترجم " be able " ب"قادر" بدلا من تتمكن ، و هي اكثر وضوحا في الأسلوب و بالتالي فالترجمة الثانية هي الأفضل .

المشهد 05:

She's mad because i know today's her laundry day.	النص الاصيل
انها مستاءة لأنني اعلم أن اليوم هو اليوم الذي تغسل فيه ملابسها	ترجمة نتفليكس
هي غاضبة لأنني عرفت بأنه اليوم هو يوم غسلها	ترجمة أش دو بوكس
الرابع	الموسم
12	الحلقة
02:46	التوقيت

التحليل و المقارنة :

الترجمة لتطبيق نتفليكس ترجمة صحيحة لأنها تعبر عن معني النص الأصلي بشكل جيد .
ترجمها بشكل حرفي في بداية العبارة " انها مستاءة لأنني اعلم أن اليوم هو اليوم الذي " دون
تفريط في المعنى. تشير الجملة إلى ان جوييعرف متى تغسل مونيكا ملابسها و لكنها لاتريد
ان يعرف الاخرين عن موعدها كما تحتوي هذه الترجمة على الافعال والاسماء الصحيحة ،
اضاف المترجم "ملابسها " لتدقيق و محاولة ايصال المعنى الحقيقي ، و لكن كان عليه
استخدام " اليوم هو يوم غسل ملابسها " بدلا من " اليوم هو يوم الذي تغسل فيه ملابسها
لتسهيل على المشاهد بقراءتها و فهمها بشكل سريع ، لاحظنا ايضا بأن المترجم ظهرت فوق
الشاشة نتيجة ظهور اسماء مؤلفان هذا المسلسل في وسط الشاشة . أما بالنسبة للترجمة
الثانية فهي غير دقيقة بالكامل لأنها لا تحافظ على الزمن الصحيح ، الجملة الاصلية في
المضارع البسيط بينما تم ترجمتها باللغة العربية في الماضي :

because i know today's ترجمها على هذا النحو " عرفت بأنه اليوم " كان عليه ان يترجمها مثلا هكذا : " أعرف أن اليوم " . بما استخدم الترجمة الحرفية لكنه ينقصه من الاحترافية .

نلاحظ ان الترجمة الاولي و الثانية جيدة وواضحة ، لكن يمكن القول ان الترجمة الأولى اكثر تحديد و وواضحة بشأن النشاط الذي تقوم به الشخصية الرئيسية و هي مونيك في النص الاصيلي . مملا اضاف المترجم كلمة " ملابسها" لتوضح اكثر المعني المراد منه . و الترجمة الثانية هي اكثر اختصارا و تعبر عن نفس الفكرة بشكل ابسط بما فيها من ايضا بأخطاء لغوية.

بشكل عام ، يمكن القول ان الترجمة الأولى هي اكثر تفصيلا و ووضوحا ، في حين ان الترجمة الثانية أيضا تكثر اختصارا و بساطة لكنها مازالت قريبة من المعنى الاصيلي للجملة . يمكن اختيار الترجمة الأولى كترجمة واضحة و دقيقة اكثر .

المشهد 06 :

I was in this really bad place you know personally	النص الاصيلي
كنت في موقف سيء للغاية اعني من الناحية الشخصية	ترجمة نتفليكس
بعد ان قتلت امي نفسها كنت اعيش في مان سيء شخصيا .	ترجمة أش دو بوكس
الخامس	الموسم
الرابعة	الحلقة
03:23	التوقيت

التحليل و المقارنة :

الترجمة الأولى صحيحة ، بالتالي وُفق في ايصال المعنى الأصلي و تعني انها في حالة سيئة جدا من الناحية الشخصية بعد موت امها . ترجمها بشكل دقيق و مناسب للغاية و نقل المعنى الاساسي للعبارة بطريقة سلسلة و واضحة . أما الترجمة الثانية حاول المترجم بجمع العبارتين في نفس العبارة لكنه لم ينجح في هذه العملية بحيث الترجمة ليست سليمة و ليست دقيقة بما انه ارتكب خطأ في كلمة "مان" ليست مفهومة لكن نظن انه اراد القول " كنت في مي مكان سيء شخصيا " ، و لكن رغم تصحيح كلمة مان ب" مكان" لن تكون الترجمة صحيحة لأنه اعتمد على الترجمة الحرفية. و نسي المعنى الأصلي.

نلاحظ ان الترجمة الأولى في قول الشخصية فيبي : " كنت في موقف سيء للغاية اعني من الناحية الشخصية " تقوم بتحويل العبارة الأصلية إلى عبارة عامية تعني أن الشخص كان في موقف سيء و أثر عليه في الناحية الشخصية . أما الترجمة الثانية فهي تحول العبارة الاصلية إلى عبارة تعني ان الشخص يعيش في مكان سيء و يشعر بهذا من الناحية الشخصية .

يمكن القول ان الترجمة الاولى تركز على الموقف السيء الذي كان الشخص فيه ، في حين ان الترجمة الثانية تركز على المكان السيء الذي كان الشخص يعيش فيه و لم يركز على المعني الاصلي. و بالتالي الترجمة الأولى هي الافضل لفهم المعني الاساسي .

المشهد رقم 07:

Yeah, and he didn't really ask for you, he asked for chancey i assumed he meant you.	النص الاصلي
اجل ، و هو لم يطلبك انت لقد طلب تشونسي افترضت انه يعنيك	ترجمة نتفليكس
اجل، لم يطلبك انت بالتحديد (بل سأل عن شخص يدعى) تشونسي) فافترضت انه يقصدك انت .	ترجمة أش دو بوكس
07	الموسم
الثالثة	الحلقة
04:10	التوقيت

التحليل و المقارنة :

تبدو الترجمة الأولى واضحة ومفهومة، حيث تعبر عن فهم المتحدث للموقف الأصلي بـ "طلب تشونسي" he asked for chancy ترجمة هنا قد تكون غير دقيقة، حيث يبدو أنها لم تأخذ بعين الاعتبار اسم الشخص الذي طلبه الشخص الآخر بشكل صحيح (chancey) الترجمة تستخدم عبارة افترضت انه يعنيك" للتعبير عن توقع المتحدث أن الشخص الآخر يقصد الشخص الذي يتحدث معه أما الترجمة الثانية تحاول تفسير الموقفاً أصلياً بشكل أدق، حيث

توضح أن والد روس لم يطلب تشاندلر بشكل محدد، و لكنه سأل عن شخص يُدعى تشونسي، استخدم المترجم عبارة "افتترضت بأن تشاندلر هو الشخص المقصود". لاحظنا ان الترجمة الأولى تعتمد على ترجمة حرفية للنص الأصلي .اما الترجمة الثانية تحاول توضيح الموقف الأصلي بشكل أفضل و نستنتج أن تقييم الترجمة يعتمد على مدى تناسبها مع السياق الأصلي وقدرتها على نقل المعنى الصحيح و الدقيق . و بالتالي كلا من الترجمتين صحيحتين .

المشهد رقم 08 :

I can see that you look like you slept with a hanger in your mouth	النص الاصيل
هذا واضح ، و كأنك نمت وفي فمك تعليقة ثياب .	ترجمة نتفليكس
أرى ذلك ، و كأنك نمت مع خطاف في فمك .	ترجمة أش دو بوكس
الأول	الموسم
الاولى	الحلقة
16:14	التوقيت

التحليل و المقارنة :

الترجمة الأولى استخدم فيها المترجم الترجمة الحرفية فترجم " ahangerinyourmouth ب: " و في فمك تعليقة ثياب " بدل موضع "وفي فمك" لم يكتبها في آخر العبارة كما في المقطع

الأصلي. و ارادت راشيل ان تضيف جو الضحك و السخرية لهذا اجابت عليها بهذه

السخرية لان مونيكا قالت لراتشيل " لا استطيع التوقف عن الابتسام " .

و ايضا، يتم التركيز على وجود "تعليقة ثياب" في فم الشخص الذي يتحدث بهذه العبارة.

تعليقة الثياب تشير إلى شيء ما متدلياً من الفم، مما يعطي انطباعاً سلبياً أو يضحك على

مظهر الشخص الذي يتحدث إليه.

الترجمة الثانية: "أرى ذلك ، و كأنك نمت مع خطّاف في فمك."

في هذه الترجمة، يتم استخدام مصطلح "خطّاف" بدلاً من "تعليقة ثياب". يشير استخدام

"خطّاف" إلى فكرة أن راتشيلنامت مع شيء صلب أو معلق في فمه، وهو تشبيه غير مألوف

وغالبا ما يستخدم للسخرية أو التعبير عن استغراب أو تذمر من مظهر الشخص الآخر.

يمكن ملاحظة أن الجملة الأصلية تحمل معنى ساخر أو ساخر، وتستخدم لوصف مظهر

شخص بمظهر غير جيد أو غريب. ترجمتين مختلفتين تقدمان مفهوماً مماثلاً، ولكن الترجمة

الثانية تستخدم مصطلحاً أكثر غرابة وغير مألوف، مما يعزز الطابع الساخر أو الهجاء في

العبارة.

المشهد رقم 09:

It's like that – with feelings	النص الاصلي
انها هكذا و لكن مع الاحاسيس	ترجمة نتفليكس

ترجمة أش دو بوكس	نعم حسنا ، نفس الامر ، لكن مع العاطفة بين الطرفين
الموسم	الأول
الحلقة	الاولي
التوقيت	16:29

التحليل و المقارنة :

الترجمة الأولى واضحة و اكثر دقة فالمترجم استعمل الترجمة الحرفية و التي تعبر عن المعني الحقيقي للجملة الأصلية و تعني ان الامر يتشابه فيما يتعلق بالمشاعر او العواطف اما الترجمة الثانية نفس الأمر لكن مع العاطفة بين الطرفين ، فتضيف عنصرا اضافيا للمعني . تظهر هذه الترجمة ان هذا التشابه في المشاعر أو العواطف ينطوي على تفاعل بين طرفين (رايتشيل و طوني ديماركو) ، يمكن ان يفهم ذلك بأن الامر ليس مجرد تشابه عشوائي في المشاعر بل يتعلق بينشخصين أو طرفين محددين .

بشكل عام ، كلا الترجمتين تعبران عن نفس الفكرة الاساسية و هي ان الامر يتشابه فيما يتعلق بالمشاعر أو العواطف ، إلا أن الترجمة الثانية واضحة اكثر حول العلاقة بين الاطراف المشتركة في هذا التشابه .

المشهد رقم 10

I'm not so good with the Advice .. Can I interest you in a sarcastic comment?	النص الأصلي
أنا لست جيدا في إعطاء النصائح .. هل يمكنني أن أثير اهتمامك بتعليق ساخر ؟	NETFLIX ترجمة
أنا لست متقنا في إعطاء النصائح هل يمكنني أن أقدم لك تعليقا ساخرا؟	HDO BOX ترجمة
الأول	الموسم
الأولى	الحلقة
14 :20	التوقيت

التحليل و المقارنة :

في الترجمة الأولى تم استخدام الترجمة الحرفية و الدقيقة وذلك للتعبير عن الفكرة الاصلية

بشكل مباشر مع اضافة عرضا ساخرا في عبارة "Can interest you with a

"sarcastic comment وهذا لا يعتبر سؤالاً مباشراً بل استهزاء وسخرية .

أما في الترجمة الثانية تم استخدام عبارة "أنا لست متقنا في إعطاء النصائح" وهذا للتعبير

عن المعنى الأساسي للجملة الاصلية ويعتبر صحيحا و مقبولا وقد كانت ترجمة هذه العبارة

ترجمة حرفية أيضا لم تختلف عن الترجمة الأولى الا في كلمة "متقنا"،

الفرق الرئيسي بين الترجمتين على حسب تحليلينا، التعبير عن فكرة النصيحة في الجزء

الأول من الجملة حيث تم استخدام عبارة أنا لست جيدا في إعطاء النصائح في الترجمة

الأولى و استخدام عبارة " أنا لست متقنا ". في الترجمة الثانية يمكن لكلمة واحدة أحيانا

تغيير سياق الكلام كاملا ، و لكن ليس في هذا المثال .الفرق يكمن في كلمة "جيد" فلما

نقول انه جيد لا يعني أنه متقن فالإتقان يفوق الإجادة بدرجات ،ومن هذا استنتجنا انترجمة

Netflix تعبر عن المعنى العام للجملة و قد تكون أفضل من الترجمة الثانية لأنها أيضا

بسيطة و عفوية.

المشهد رقم 11:

I can show you something in silver that may work	النص الأصلي
يمكنني ان اريكما حذاء فضي اللون قد يناسب الثوب	ترجمة NETFLIX
يمكنني ان أريك شيئاً لونه فضي يمكن ان يفي بالغرض	ترجمة HDO BOX
01	الموسم
08	الحلقة
12:30	التوقيت

التحليل و المقارنة :

تعبر الترجمتين عن المعنى العام للنص الأصلي بشكل مقبول ، الترجمة الأولى تركز على

الحذاء الفضي كمقترح ليكون مناسباً للثوب ، اما الترجمة الثانية التركيز على الشيء الفردية

بشكل عام وتشير إلى أنه قد يكون مناسباً للغرض الذي يتحدث عنه النص الأصلي.

توظيف الترجمة الأولى تفسيراً خاصاً ومحدداً وتعبر عن الشيء المعروض

(something)بوصفه (حذاء) كما تقوم بالتعبير عن احتمالية أن يناسب هذا الحذاء الثوب

المعروض، أما بالنسبة إلى الترجمة الثانية فقد استخدمت وصف أكثر عمومية للشيء المعروض وتشير إلى أنه لديه لون فضي (something in a silver) — (شيء لونه فضي) و أيضا تعكس إيفاءه بالغرض المطلوب بعبارة (may work) مما يعني (يمكن ان يفي بالغرض)

لقد كان تعبير الترجمة الأولى واضح و مباشر بالنسبة للمعنى العام للنص الأصلي و يتضمن توصية محددة بحذاء فضي اللون يناسب الثوب ، قد تكون الترجمة الأولى مفرطة في التحديد حيث تفسر "شيئاً من الفضة " بشكل مباشر بحذاء فضي اللون في حين يمكن أن يكون المقصود شيئاً آخر. أما الترجمة الثانية فتعبيرها بسيط و عام للمعنى الأصلي ، يشير الى وجود شيء فضي قد يكون فعال في تحقيق الغرض ، و لكن قد تكون أيضا هذه الترجمة غير دقيقة بشكل كافي حيث تفتقر إلى تفصيلات محددة حول الشيء المعروض و غايته .

المشهد 13:

It's just such a slap in the face	النص الأصلي
إنها صدمة كبيرة	ترجمة NETFLIX
لقد كانت صفة على الوجه	ترجمة HDOBOX

01	الموسم
10	الحلقة
02 :26	التوقيت

التحليل و المقارنة :

يعبر النص الأصلي عن أسلوب من أساليب الإحباط و الإستياء و تستعمل هذه الجملة بشكل مجازي لوصف الشعور (الصدمة) او الإساءة الذي تلقاها الشخص تعبر الترجمة الأولى عن الصدمة الكبيرة و الإستغراب الناجم عن الوضع المقصود ، و مع ذلك فإنها تفتقد بعض القوة و التوتر الموجود في النص الأصلي لم يذكر المترجم بعض الكلمات ك "صفعة" أو "وجه" فقد لخص الكل في عبارة صدمة شديدة و التي ترجمتها باللغة الأصلية " Shock" و هذا لم يذكر ، لقد إختل المعنى نوعا ما ، أما الترجمة الثانية فتحاكي المعنى الحرفي للعبارة لأن بعض المشاهدين لا يمكنهم فهم الثقافة وراء المجاز للغة الأصلية إذن عندما يقوم المترجم بترجمة النص الأصلي على أساس المعنى يمكن للفكرة ان لا تصل كاملة للقارئ ، و هذا ما نجح في توفيره المترجم فلا بد من مراعاة ان المشاهد ليس متعدد اللغات ، نستنتج أن ترجمة HDOBOX تعتبر الأحسن و الأنسب للمقطع على سياق الفهم و التواصل العام للإيصال الرسالة المطلوبة المجاز إستعمل هنا لاطهار ان الحدث الذي

يشير اليه النص قد اثر على الشخص بشكل شديد و مؤلم ، مماثلا للشعور عند تلقي صفة على الوجه . يعزز المجاز هنا شدة الإنتكاسة و الإحباط الذي يشعر به الممثل .

المشهد 14:

I think I brought back half of the beach in my hair	النص الأصلي
أظنني أحمل نصف الشاطئ في شعري	ترجمة NETFLIX
أعتقد أنني أحضرت نصف الشاطئ في شعري	ترجمة HDOBOX
03	الموسم
25	الحلقة
13:25	التوقيت

التحليل و المقارنة:

يمكن فهم التعبير من الجملة الأصلية على أنه يشير الشخص إلى أنه أمضى وقتا طويلا في الشاطئ أو في البحر ، و أثناء ذلك تجمعت الرمال في شعره بشكل كبير ، يستخدم هذا التعبير عادة بشكل مرح للإشارة إلى قضاء وقت طويل في مكان ما .

الفرق الرئيسي بين الترجمتين هو استخدام كلمتي "أظن" و "أعتقد" في البداية ، الظن والاعتقاد هما مصطلحان يشيران إلى اعتقاد الشخص بشيء معين، لكنهما يختلفان في درجة الثقة والقوة التي يحملها كل منهما ، الظن يشير إلى اعتقاد أو رأي شخص يعتقد أنه

صحيح أو محتمل، ولكنه ليس قطعياً ولا يستند إلى أدلة قوية ، يمكن أن يكون الظن مؤقتاً وقابلاً للتغيير بناءً على المعلومات الجديدة أو التجارب القادمة أما الاعتقاد يعبر عن قوة الرأي والثقة في صحته أو صحة شيء معين، يعتمد الاعتقاد على أدلة ومعرفة أكثر قوة وثباتاً مقارنة بالظن . فعلى هذا الأساس سنختار ترجمة نتفليكس و هذا لا يعني ان الترجمة الثانية خاطئة ، إنها صحيحة و مناسبة.

و مع ذلك يجب اخذ الاختلافات اللغوية والثقافية بين اللغة العربية والإنجليزية بعين الاعتبار عن ترجمة أي نص او مقال ، حسب رأينا في هذه الحالة الترجمة الأدق و الأكثر تقاربا للمعنى الأصلي و المجازي ممكن أن تكون " أعتقد أنني جلبت نصف رمال الشاطئ داخل شعري " ، يمكن أن يؤثر اختيار الترجمة على التعبير عن الطابع المجازي الذي يحمله النص الأصلي ، و بالتالي قد يختلف تأثير الترجمة على القارئ العربي ، في النهاية ، الهدف هو الحفاظ على المعنى العام و الأسلوب الشائع للتعبير في اللغة المستهدفة مع الإحتفاظ بالأداء الجيد و الإنسجام العام للنص المترجم .

المشهد 15:

I'm the holiday Armadillo i'm a friend of santa , and he sent me here to wish you merry Christmas	النص الأصلي
أنا مدرع العيد أنا صديق بابا نويل و قد أرسلني إلى هنا لأتمنى لك عيد ميلاد سعيدا !	ترجمة Netflix
أنا الأرماديلو المجنح ، أنا صديق سانتا و قد أرسلني هنا لأتمنى لك عيد ميلاد سعيد	ترجمة HDOBOX
07	الموسم

10	الحلقة
12:40	التوقيت

التحليل و المقارنة:

في النص الأصلي يقدم الشخص نفسه أنه مرسل من قبل "سانتا" و يعلن أنه صديقه و قد أرسله ليتمنى للشخص المطلوب عيد ميلاد سعيد .

في ترجمة نتفليكس تمت ترجمة " Holiday Armadillo " ب "مدرع العيد" و استخدام تعبير "بابا نويل" بدلا من "سانتا" لتعزيز رغبة الشخص في تمني الأفضل للشخص الآخر و هذا ما حدث في مقطع المسلسل ، قدم " Ross " هذه التمثيلية لطفل صغير .

أما في ترجمة موقع HDOBOX فقد تم ترجمة " Holiday Armadillo " ب "الأرماديلو المجنح " و هذا يعتبر صحيحا فعندما تشاهد المقطع لا تعطي انتباه كبير للتسمية فستفهم من خلال المشهد ماذا يقصد الممثل " Ross " ، و استخدام تسمية "سانتا" بدلا من "بابا نويل " صحيح أيضا فمن منا لا يعرف سانتا كلوز او بابا نويل ، من خلال تحليلنا للترجمتين استنتجنا المقارنة التالية :

تم ترجمة " Holiday Armadillo " ب "مدرع العيد " في ترجمة نتفلكس بشكل مناسب ، حيث يحتفظ الإصطلاح بالطابع المجازي للكلمة الأصلية

تم استعمال تعبير "بابا نويل " كترجمة ل " santa " و هو تعبير مماثل جدا في الثقافة العربية

تمت إضافة عبارة "سعيدا" لتعزيز التمني لعيد الميلاد و التي ليس لها وجود في النص

الأصلي ، نذكر أيضا أن عبارة "Marry Christmas" تعني "ميلادًا مجيدًا "

-أما بالنسبة لترجمة موقع HDOBOX فتم تحويل عبارة " HolidayArmadillo " ب "

الأرماذيلو المجنح " بشكل مفهوم ، مع إضافة جانب خيالي و تشويقي للشخصية قد يعتبر

الجمع بين " الأرماذيلو المجنح " و "سانتا" مفهوما غير مألوف لبعض القراء ، حيث يصعب

فهم العلاقة بينهما دون علم بالنص الأصلي أو مشاهدة المقطع أو الحلقة بحد ذاتها .

تظهر كل من الترجمتين قدرات جيدة في نقل المعنى العام للنص الأصلي ، فتركز الأولى

على صياغة حرفية مع تعديلات طفيفة لتتناسب مع الثقافة العربية ، و إضافة كلمة "سعيدا"

قد يعتبرلمسة غير ضرورية و قد يقلل من الأصالة و الدقة في الترجمة ، أما الترجمة الثانية

فقد تم استخدام نوعا مختلفا (الأرماذيلو المجنح) و هذا يضيف عنصرا من الخيال و

التشويق و لكنه يزيد من التعقيد و قد يصعب الفهم لبعض المشاهدين .

بشكل عام ، يمكن القول أن الترجمتين تعكسان صورتان صحيحتان للنص الأصلي بحيث

يمكن اعتبار ترجمة NETFLIX أكثر توافقا مع الثقافة العربية في حين ترجمة

HDOBOXتضيف جانبا من الإبداع و التألق.

المشهد رقم 16:

I'm justsoexhausted from draggingaround this huge engagement ring	النص الأصلي
أشعر بالإرهاق من المشي بخاتم الخطوبة الضخم هذا	ترجمةNETFLIX

ترجمة HDOBOX	أنا فقط منهكة جداً من التجوال حول خاتم الخطوبة الضخم هذا
الموسم	10
الحلقة	06
التوقيت	00 : 15

التحليل و المقارنة :

ترجمة Netflix صحيحة ، لقد نجح المترجم في نقل المعنى كاملا ، تقصد PHOEBE في

هذا المشهد أن يرى أصدقائها بطريقة غير مباشرة خاتم الخطوبة كما تعلمهم بأن شخصا ما

قام بخطوبتها ، لأنه منطقيا لا يوجد خاتم ضخم لدرجة ان يشعر الإنسان بالإرهاق من حمله

، فقد كان تعبيراً مجازياً لتحصل على إنتباه الجميع

أما بالنسبة لترجمة HDOBOX فقد لاحظنا أن هناك خلل مطبعي في سترجة المشهد ربما ،

لعدم تناسق الترجمة مع النص الأصلي ، مثلا عبارة " التجوال حول خاتم الخطوبة " نلاحظ

أنه تعبير خاطئ و غير مفهوم لذلك تم فقدان مسار الجملة الأصلية هذا ما يشوش على

القارئ و يفقد حماسه ، أيضا فقدان البعد الثقافي فترجمة "منهكة جدا " لا يعبر بالظبط عن

الشعور بالإرهاق ، قد تحتاج كلمة " Exhausted " ترجمة أكثر قوة لنقل الشدة العاطفية أو

الجسدية للإرهاق . من التحليل السابق يمكن القول أن الترجمة الثانية تفنقر إلى الدقة ،

الشدة التعبيرية الموجودة في النص الأصلي و المشهد ، كما يمكن أن تكون هنالك فرصة

لتحسين الترجمة عن طريق اختيار كلمات تتناسب المقطع المراد سترجته ، لنقل الشعور

الصحيح و المعنى الحقيقي و الكامل .

المشهد 17:

I guess this is it	النص الأصلي
حسنا، أظن أنه وقت الوداع	ترجمة NETFLIX
إذا هذا كل شيء	ترجمة HDOBOX
الخامس	الموسم
الثانية	الحلقة
09 :30	التوقيت

التحليل و المقارنة :

عندما نلاحظ ترجمة نتفلكس يظهر لنا أنها بعيدة نوعا ما عن معنى النص الأصلي و لكنها صحيحة لأن المشهد يتدخل ليصححها ، و لكن في سياق صياغة الكلمات فهي لا تنتقد بأي شكل من الترجمة الحرفية ، نذكر أنه في عملية سترجة الأفلام يحق للمترجم نقل المعنى حتى و ان كانت الكلمات غير متناسقة مع النص الأصلي و في هذا المثال يمكنكم فهم هذا التحليل ، و هذا لنقل الصورة صحيحة للعبارة .

نلاحظ أن عبارة "وقت الوداع" لم تذكر في النص الأصلي ، و مع ذلك تعد صحيحة و مناسبة فقد نجح المترجم في نقل المعنى العام للمشهد من خلال هذا التعديل . تدل عبارة " This is it " على عدة معاني و يمكن استعمالها في كثير من المواقع مثلا " هذا كل شيء " أو " هذا هو " أو " هذه النهاية " ...

ترجمة موقع HDOBOX تدل على تكافؤ النص الأصلي مع نص المترجمة ففي أغلب الحالات تقوم الترجمة الحرفية على نقل المعلومات المذكورة في المقطع و هذا سلوك جيد و مناسب من المترجم لحفاظه على الأمانة الترجيمية إذ أنه نقلا الكلام حرفيا من اللغة الأصلية للغة المستهدفة و هذا ما يعد صحيحا .

الترجمة الأولى قد لا تعبر عن التناغم الموجود في المشهد ، كما انها لا تنقل الشعور الكافي او التوتر الموجود في المشهد و يمكن الخروج بهذا الإستنتاج من خلال مشاهدة المقطع المطلوب . أما بما يخص الترجمة الثانية فلا نستطيع تقديم أي تحسين لها لأنها بسيطة و مناسبة لغويا و لكنها تفتقر إلى نسبة صغيرة من العاطفة و زيادة الأسلوب جمالا مثلا " إذن ، أظن أن هذا ما تبقى " أو " أشك أنها النهاية " هذا حسب رأينا ما يزيد جمال الأسلوب و هذا ما يبحث عنه المشاهد غير متعدد اللغات .

المشهد 18:

النص الأصلي	While you're on a roll
ترجمة NETFLIX	و خذي راحتك
ترجمة HDOBOX	بينما أنت في لحظتك
الموسم	الأول
الحلقة	الأولى
التوقيت	14 : 17

التحليل و المقارنة :

معنى النص الأصلي while you 're on a roll هذه العبارة عندما يكون الشخص يحقق نجاحات و إنجازات متتالية بشكل متميز، في مثالنا قامت PHOEBE بتحضير القهوة للمرة الاولى في حياتها فقام "joe" بالتعبير عن نجاحها بعبارة you 're on a roll إذن هذا التعبير يكون للإعجاب و التشجيع ،بالنسبة للترجمة 1 " خذي راحتك " لقد كانت خاطئة لغويا ، و بناءا على المقطع إذ أنها تعبر عن المعنى العام للجملة ، و تقدم ترجمة بشكل مبسط و عفوي و لكنها تستخدم تعبيراً غير مفهوم و يترك القارئ في تخمين و حيرة.

ترجمة " خذي راحتك " لا تحمل المعنى الحرفي للجملة الأصلية و قد فقدت بعض الجوانب الدقيقة ثم استخدام الترجمة 1 للتعبير عن سلوك الشخصية أثناء الحوار.بالنسبة للترجمة 2 "بينما أنت في لحظتك" فهي تحلول الإحتفاظ بجزء من الأصلية و إعطاء البهجة أو التشويق للمشاهد أو القارئ و هذا مهم جدا في السياق الأصلي . يمكن ان تتضمن إشارة للنجاح المستمر و الإستمرار في الأداء الممتاز ، بشكل عام الترجمة 2 لديها بعض الجوانب القوية في إيصال المعنى العام للجملة الأصلية و إضفاء لمسة ممتازة بالنسبة للمقطع المراد ترجمته .

المشهد 19 :

I too am a love machine	النص الأصلي
I'm a leanmean love machine	

ترجمة NETFLIX	أنا أيضا آلة حب أنا آلة حب نحيلة و قاسية
ترجمة HDOBOX	أنا أيضا آلة حب أنا آلة حب نحيلة و قوية
الحلقة	22
الموسم	6
التوقيت	19 :13

التحليل و المقارنة :

في هذا المشهد يقول بول لروس " I too am a love machine " و هو تعبير يستخدم لوصف شخص جذاب و محبوب ، و لكن في الترجمتين الحرفيتين يصبح التعبير "أنا أيضا آلة حب " و هذا ما يبدو غريبا و غير منطقي في اللغة العربية ، كما يقول روس في المشهد التالي من نفس الحلقة " I'm a lean mean love machine " يستخدم هذا النوع من التعبير لوصف شخص قوي و صارم و جذاب في نفس الوقت لكن في الترجمة الحرفية يصبح "أنا آلة حب نحيلة و قاسية " أو "قوية" و هذا ما يفقد روح المزاح و التشبيه في اللغة الإنجليزية . إنطلاقا من هذه النقطة يتمكن بعض نقاد السترجة في تحقيق أو إبراز نظريتهم المثيرة للجدل و التي كانت كالتالي :

الترجمة الحرفية تقوم بشويه العمل الفني والتغيير في مضمونه و روحه دون الإلتفات إلى السياق الثقافي و الاجتماعي أو الإيديولوجي للمتلقى ، نذكر من أبرز أعمال نقاد السترجة

(كتاب المترجة في الوطن العربي و مراحلها ، تقنياتها، استراتيجياتها للدكتور بشير زندال)

أيضا (كتاب انطباعية للدكتور عبد الله الغدامي)

أما بالنسبة للفرق بين المترجتين فاعتمد كل من مترجم NETFLIX مترجم HDOBOX على

صياغة النص بطريقته الخاصة في اختيار الكلمات فمثلا لاحظنا التغيير فقط في كلمة

"قاسية" و "قوية" و هذا الإختلاف يكون حسب نوعية المترجم إذ أن شركة NETFLIX

شركة ناجحة جدا في انتاج الأفلام و المسلسلات ، و نجاحها هذا يشمل ترجمة الأفلام

بصورة صحيحة و واضحة ، و هذا ما يجعل المتلقي يثق في أعمالها . أما ترجمة

HDOBOX فقد كانت صحيحة من دون أي إشكال فقد شاهدنا المسلسل من دون أي

صعوبات و هذه التجربة تعطي صاحبها الأفضلية في التقدم و تطوير هذا الموقع الفعال

جدا .

المشهد 20 :

النص الأصلي	Could I be wearing any more clothes ?
ترجمة NETFLIX	هل يمكنني أن أرتدي أي ملابس أخرى ؟
ترجمة HDOBOX	هل يمكنني أن أرتدي أي ملابس أخرى ؟
الموسم	02
الحلقة	06
التوقيت	15:06

التحليل و المقارنة :

يقول تشاندلر لجوي "Could I be wearing any more clothes ?" و هي عبارة ساخرة

يستخدمها تشاندلر للتندر على جوي الذي ارتدى كل ملابس تشاندلر كعقاب له ، الترجمة

الحرفية لهذه العبارة هي " هل يمكنني أن أرتدي أي ملابس أخرى " و هي ترجمة غير

مناسبة لأنها لا تعبر عن المعنى الحقيقي للعبارة ، و لا تنقل نبرة الصوت أو التعبيرات

الوجهية التي يستخدمها الممثل ، نلاحظ من خلال تحليل هذا المثال اننا استنتجنا ثلاث

نقاط مهمة وهي :

- الترجمة الحرفية لا تأخذ بعين الإعتبار الفروقات و الثقافات و اللغات و تتجاهل

أحيانا المستوى اللغوي و التسجيل و الغرض من الكلام .

- تفشل هذه الترجمة في إبراز شخصية الممثل و طريقتة في السخرية و إلقاء النكت ،

و تضعف من فكاهاة المشهد و تأثيره على المشاهد .

- تخلق الترجمة الحرفية إحساسا بالغرابة و البعد بين المشاهد و الشخصيات و تقلل

من مستوى التفاعل و الإنغماس في المسلسل

أما بالنسبة للفرق بين ترجمة NETFLIX و ترجمة HDOBOX فقد لاحظنا أن المترجمين

استعملوا نفس الكلمات ، و هذا ما نراه كثيرا خلال الترجمة الحرفية للنصوص ، يستعمل

المترجمون كلمات واضحة و سهلة الفهم و هذا ما يسمى بنقل الكلام حرفيا ، لتوضيح

النص الأصلي بشكله التام .

المشهد 21:

I betthey're doing it	النص الأصلي
أنا متأكدة من أنهما على علاقة	ترجمة NETFLIX
أشك في أنهما في علاقة	ترجمة HDOBOX
05	الموسم
11	الحلقة
21 :30	التوقيت

التحليل و المقارنة :

في هذا المثال تقول فيبي " I betthey're doing it " عندما نسمع مثل هذه العبارة لا يمكننا فهم ما يجري حتى نشاهد المقطع الكامل و ذلك عند خروج جوي و رايشيل بشكل سريع مع بعض ، فالترجمة الأولى توحى أن جوي و رايشيل يكونان علاقة و لكن هذا غير صحيح ، هنا تلعب الترجمة دورا هاما في تفسير المشهد بشكل واضح ، نلاحظ أيضا كلمة علاقة لم يكن لها وجود في النص الأصلي إذن نستطيع القول أن المترجم قد طبق تقنية التكتيف بحذف أو زيادة كلمة أو عبارة حتى يمكن المشاهد من فهم السياق . تم تبسيط الترجمة الأولى و تكتيفها باستبدال كلمة "Bet" بـ "متأكدة" ، مما أدى إلى توجيه المعنى نحو الثقة بالتواجد لدى المتحدثين في علاقة .

يمكننا ملاحظة الفرق الرئيسي بين الترجمتين و هو في الدرجة التي تعبر عن اليقين أو الشك في وجود علاقة ، تعبر الترجمة الأولى عن ثقة أكبر بوجود شيء يربط جوي و رايشيل في حين أن الترجمة الثانية تعبر عن الشك ، تم تغيير كلمة "متأكدة" و استعمال

" أشك" و هنا يتبين الفرق بين النصيين . و هذا لإختلاف المترجم أو برنامج الترجمة المستعمل .

المشهد 22:

-Heremitzi, heremitzi - Mitzi is ... ? -My hamster.	النص الاصيلي
تعالى يا ميتسى ميتسى .. هي ماذا؟ فأرة الهامستر	ترجمة Netflix
أين ميتزي ، أين ميتزي. مَن ميتزي ؟ الهامستر	ترجمة Hdo box
الرابع	الموسم
السادسة	الحلقة

التحليل و المقارنة :

النص الأصلي يتحدث عن صديقة روس الجديدة التي تقوم بالبحث عن فأرها الهامستر الذي سمته بـ 'ميتزي' Mitzi ، ثم يتساءل روس عن من هو ميتزي فتقوم بالرد عليه بأنه فأرها الهامستر .

فالترجمة تبع التطبيق نتفليكس "Netflix" استعمل المترجم تقنية الحذف و هي تقنية من تقنيات المترجم ، فترجم (Here Mitzi, Here Mitzi) بـ " تعالي يا ميتسي " و بالتالي قام بحذف (Here Mitzi) لتجنب التكرار . و حاول أيضا إيصال الفكرة العامة للنص الأصلي، ولكنه ارتكب بعض الأخطاء مثلا استخدام "ماذا؟" بدلا من "مَنْ" وكان عليه أن يترجم My hamster بهامستر أو فأرتي.

أما في الترجمة الثانية فاستعمل المترجم الترجمة الحرفية ووفق في هذه التقنية مما نجح في ترجمة الفكرة العامة للمشهد بشكل جيد، حيث يعطي فهما صحيحا للقارئ ومع ذلك فإنه فقد بعض التركيز على التكرار " أين ميتزي أين ميتزي" فمن المستحسن أن يترجمها مرة واحدة لتجنب وتكرار .

بشكل عام، يمكن اعتبار الترجمة الثانية أكثر دقة في الترجمة المعنى الأساسي للنص الأصلي.

الختامة

شهدت المسلسلات الكوميدية انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة، يعود ذلك جزئيا إلى الطبيعة الأعمال التي تهدف إلى إدخال البهجة والسرور على الجماهير. وبالتالي ازداد الطلب على ترجمة هذه المسلسلات لتمكين الجمهور العالمي من مشاهدتها بلغتهم الأم.

ومع ذلك أصبحت تمثل تحديا كبيرا فهي عملية معقدة تتطلب مهارات الترجمة عالية لنقل الدلالات الثقافية واللغوية المرتبطة بالمزاح والفكاهة لتحقيق تأثير مماثل في اللغة المستهدفة. وفي هذا الإطار حاولنا من خلال بحثنا التركيز أكثر في هذا الموضوع عن طريق دراسة تحليلية مقارنة لهلسل كوميدي الأصدقاء Friends في كلا من التطبيقيننتفليكس Netflix أش دو بوكس Hdo box مركزين على أهم التقنيات التي اعتمدها كل من مترجم التطبيق الأول والثاني في ترجمتهم والمقارنة بينهما ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- الإعتماد على الترجمة الحرفية دائما ليس بعملية ناجحة في بعض الأحيان.
- فهم النكتة أو المشهد الفكاهي هو خطوة أساسية لأي عملية ترجمة ناجحة ، مما يساعد في تحقيق ترجمة دقيقة و ملائمة للغة المستهدفة.
- يعتمد المترجم على استراتيجية التكثيف بهدف إيصال المعني الأصلي للمشهد بأقل قدر ممكن من الكلمات لتحقيق أقصى تأثير ممكن في اللغة المستهدفة.

• يمكن أن تكون المشاهد الكوميدية قابلة للترجمة بشكل حرفي د، بطريقة تحافظ على المضمون الفكاهي. و مع ذلك، يجب مراعاة أن بعض المقطعات كوميدية قد تفقد فكاهاتها اذا تم ترجمتها بشكل حرفي دون تعديل .

• يستعيت المترجم باستراتيجية الاسقاط بهدف تبسيط النص الأصلي و ترجمته بشكل مناسب في اللغة المستهدفة. و مع ذلك، يجب أن يتم استخدامها بحذر و تقدير لسياق و مشاهدين د، حيث قد يؤدي الحذف الزائد إلى فقدان جزء من الفكاهة و التأثير الأصلي.

• بالنسبة للمترجم تبع تطبيق نتفليكس **Netflix**:

1. استخدم عدة استراتيجيات لا يصل المعني الأصلي منها الكثيف و الاسقاط ، لكنه اعتمد على استراتيجية الترجمة الحرفية في معظم الترجمات .

2. الحفاظ على ثقافة المشاهدين .

3. احترام القيود الزمنية و بالتالي لم يكن لوجود الترجمات المتأخرة أو المتقدمة

• أما بالنسبة للمترجم تبع تطبيق أش دو بوكس **Hdo box** :

1. اعتمد على الترجمة الحرفية ، و في معظم الترجمات لم يتوفق في إيصال المعني الحقيقي للمشهد .

2. خلل في بعض الترجمات، مما تناسي في كتابة بعض الحروف لكلمات

المستخدمة في سترجته، و هذا ما يؤدي الى فشل ترجمته .

3. عدم احترامه لتوقيت الزمني الخاص بالمشاهد الأصلية ، مما أدى الى تأخر

السترجات.

4. تأخر السترجات يؤثر سلبا على المشاهدين .

• يعتبر تطبيق نتفليكس **Netflix** كأفضل تطبيق بالنسبة لأش دو بوكس **Hdo box**

لمشاهدة الأفلام و المسلسلات.

قائمة

المصادر

والمرجع

المصادر:

_القران الكريم برواية ورش عن نافع .

المراجع باللغة العربية :

1. الغاني عراب ، الدبلجة و اثارها الإجتماعية و الثقافية في القنوات الفضائية العربية
عناية الجزائر مدخل إلى لغة الإعلام ،جان حبران كرم، الطبعة الأولى 1986
2. بشير زندال، العدد(23), مايو 2022، قسم اللغة الفرنسية ، كلية الآداب جامعة
ذمار
3. التكيف الابداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الاخيرة ، بحث مقدم لنيل
درجة الدكتوراه ، جامعة احمد بن بلة 2016/2015
4. كتاب فن التواصل مع الآخرين ، لمحمد هشام أبو القمبز
5. محمد ديداوي ، الترجمة و التواصل، مركز الثقافي العربي المغرب
6. احلام حال، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق ،المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية 2020
7. بشير زندال 2020 قسم اللغة الفرنسية ا، الآداب ، جامعة دمار ، الجمهورية اليمنية
i. احلام حال، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الآفاق ،المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية

8. بشير زندال، العدد الاول 1ديسمبر 2019، قسم اللغة الفرنسية، كلية الآداب ، جامعة
ذمار ،الجمهورية اليمينية
9. عبد الحليم فاروق العبدى 2جوان 2022 ، الجزائر
10. إبراهيم سبب إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري
11. ناصر جيلالي، 02، 2022، مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن، جامعة وهران 1
احمد بن بلة ،الجزائر
12. اسماعيل عبد الحفيظ، استراتيجية الإتصال الثقافي في الدراما المسلسلات التلفزيونية
العربية 2015.
13. سارة محمد فؤاد ،تقنيات الكتابة الكوميدية في مسرح نبيل بدران السياسي ، الأكاديمية
العربية البريطانية للتعليم العالي.
14. غمشي بن عمر واقع التقنيات السينمائية في الفيلم الجزائري.
15. أ.عالم ليلي 01، 2021 معهد الترجمة ،جامعة وهران 1، مخبر تعليمية الترجمة و
تعدد الألسن ، الجزائر
- المواقع الإلكترونية :

1. Yves Gambier , la traduction audiovisuelle : un genre en
expansion, meta , volume 49, numero 01,
2. The interpreter znd translator trainer 2021, vol15,
3. <https://saudiparttime.com/%D9%8A%D9%87/>

4. <https://www.claquetteforsubtitling.com/2021/11/blog-post-subtitling-audiovisualtranslation-translation-.html?m=1>
5. <https://www.google.com/amp/s/www.albawaba.com/amp/ar/>
6. <https://areq.net/m>
7. <http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/download/3387/3517>
07/04/2023
8. https://mawdoo3.com/ينظر_نشأة_الكوميديا
9. thoughtco.com/ancient-greek-comedy-118861
10. <https://www.britannica.com/art/comedy> ينظر 21/05/2023
19h00
11. [https://m.marefa.org/الضحك:_مقالة_في_دلالة_الهزلي_\(كتاب\)](https://m.marefa.org/الضحك:_مقالة_في_دلالة_الهزلي_(كتاب))
15/05/2023 10h33
12. <https://www.britannica.com/art/comedy/20th-century-tragicomedy> 12/03/2023 18h42
13. Ook, K. (2018). The rise of the Black sitcom : Making television history in the post-civil rights era. Routledge
14. <https://web.archive.org/web/20191216010039/https://books.google.com/books?>
15. https://ketabafaniyya.com/m/بيان_زنداقِي_،_كيفية_كتابة_مسلسل
16. https://archive.org/details/completeidiotsgu0000stei_s0b7/page/n8/mode/1uple

17. <https://www.warnerbros.com/tv/friends/>
18. <https://elcinema.com/person/1993709/>
19. <https://ar.millennivm.org>

فهرس

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر و عرفان
أ - و	المقدمة
1	الفصل الأول : الترجمة السمعية البصرية
2	تمهيد
2	الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي
3	تعريف الترجمة السمعية البصرية
7	أنواع الترجمة السمعية البصرية
9	السترجة
11	أنواع السترجة
12	مراحل السترجة
14	استراتيجيات السترجة
16	وظائف السترجة
18	صعوبات السترجة
20	خلاصة الفصل الأول
21	الفصل الثاني : المسلسل الكوميدي
22	تمهيد
24	مفهوم المسلسل التلفزيوني
27	أنواع المسلسلات التلفزيونية
27	نبذة تاريخية حول الكوميديا
28	تعريف الكوميديا

31	تاريخ المسلسل الكوميدي
37	أهمية المسلسلات الكوميدية
38	مراحل إنجاز المسلسل التلفزيوني
41	العامل الثقافي وأهميته في صناعة المسلسلات الكوميدية
43	خلاصة الفصل الثاني
44	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لمسلسل FRIENDS
45	تعريف المدونة
46	شخصيات مسلسل FRIENDS
47	نبذة عن المؤلفان ديفيد كرين و مارتا كوفمان
48	تحليل مشاهد من المسلسل الكوميدي FRIENDS
80	الخاتمة
84	قائمة المصادر و المراجع
89	فهرس المحتويات
92	مصطلحات البحث

مصطلحات

البحث

المصطلحات باللغة الإنجليزية	المصطلحات باللغة العربية
Audiovisual translation	الترجمة السمعية البصرية
Script / scenario translation	ترجمة السيناريو
Dubing	الدبلجة
Free commentry	التعليق الحر
Audiovisual description	الوصف السمعي
Multilingual production	انتاج متعدد اللغات
Voice over	التعليق الصوتي
Visuel transaltion	الترجمة المرئية
subtitling	السترجة
Interlingual subtitling	السترجة بين اللغات
Literal transaltion	الترجمة الحرفية
TV . série	المسلسل التلفزيوني
Comedy	الكوميديا
Sitcom	المسلسل الكوميدي
Humor	الفكاهة
Pre-production	الإعداد و التطوير
Production	الإنتاج و التصوير
Post production	المونتاج و التحرير

قائمة المختصرات

باللغة الفرنسية :

IBID	المرجع نفسه
Loc.cit	المكان نفسه
Op.cit	مرجع سبق ذكره
P	الصفحة
ID	المؤلف نفسه
SP	صفحات متتالية
CF	انظر أو قارن مع
Voir supra	أنظر أعلاه
Voir infra	أنظر أسفله

باللغة العربية :

ص	الصفحة
ج	الجزء
ط	الطبعة
مج	المجلد
تر	الترجمة
تح	التحقيق
تع	التعريب
د.ت	دون تاريخ
د.ط	دون طبعة

المخلص :

أصبحت الترجمة مشهورة في الوطن العربي مؤخرًا نتيجة اهتمام المشاهدين العرب بالأعمال التلفزيونية والسينمائية الأجنبية. ويُلاحظ أن المسلسلات الكوميدية هي الأكثر شعبية بين المشاهدين، حيث تُعدُّ مصدرًا للتسلية وتخفيف التوتر. ومع ذلك، فإن ترجمة الكوميديا ليست أمرًا سهلًا، حيث تُعدُّ موضوعًا صعبًا ومعقدًا بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة، و بما أن أغلبية الأشخاص يبحث عن تطبيقات متوفرة بدون أخطاء ، فقد قمنا بتحليل و مقارنة مقتطفات من مسلسل الأصدقاء Friends لتطبيقين نتفليكس Netflix وأش دو بوكس hdo box لمعرفة ما هو التطبيق الأفضل لمشاهدة الأفلام و المسلسلات، مركزين على استراتيجيات التي يستخدمها المترجم و ماهي الصعوبات و الأخطاء التي يواجهها .

الكلمات المفتاحية : الترجمة السمعية البصرية، الترجمة، المسلسل التلفزيوني ، المسلسل الكوميدي ، الكوميديا، المسلسل الكوميدي الأصدقاء Friends

Abstract :

Recently, subtitles have become popular in the Arab world because of the interest of Arab viewers in foreign TV and cinema works. It is noted that comedy series are the most popular among viewers, as they are a source of entertainment and stress relief. However, subtitling humor is not an easy matter, as it is a difficult and complex subject due to the cultural and social differences between the source language and the target language, and since the majority of people are looking for applications that are available without errors, we analyzed and compared excerpts from the Friends series for two applications Netflix and Hdo box to find out what is the best application for watching movies and series, focusing on the strategies that the translator uses and what are the difficulties and errors that he faces.

Keywords : audiovisual translation, subtitling, television series, series, comedy, comedy series Friends, humor.

Résumé :

Le sous-titrage est devenu populaires dans le monde arabe récemment en raison de l'intérêt des téléspectateurs arabes pour la Télévision et cinéma étrangers. Il est à noter que les séries humoristiques sont les plus populaires parmi les téléspectateurs, car elles sont une source de divertissement et de soulagement du stress. Cependant, la traduction du comédie n'est pas un travail facile, car c'est un sujet difficile et complexe en raison des différences culturelles et sociales entre la langue d'origine et la langue cible, et puisque la majorité des gens recherchent des applications disponibles sans erreur, nous avons analysé et comparé quelque scènes de la série Friends pour deux applications Netflix et hdo box pour savoir quelle est la meilleure application pour regarder des films et des séries, en nous concentrant sur les stratégies que le traducteur utilise et quelles sont les difficultés et les erreurs que lui rencontre.

Mots-clés : traduction audiovisuelle, sous-titrage, série télévisée, comédie, sitcom Friends, humour.